

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أدب شعبي

10 في ذكرى الشاعر جمعة الحلفي



أخبار وتقارير

3 في ذكرى المؤتمر الـ 11

أخبار وتقارير

4 مفوضية الانتخابات
تختبر الموظفين والجهزة

قضايا

7 الجوهر الاستعماري للعدوان
الصهيوني على فلسطين

مختصون أكدوا لـ «طريق الشعب» أهميتها لحصاد مياه الامطار

الموارد المائية تكشف خطة استغلال الأمطار: تشيد 36 سدا خلال ثلاث سنوات

بغداد. طريق الشعب

تعد الامطار أحد مصادر المياه المستدامة، بحسب تصنيفات المتخصصين الذين ينصحون باستغلالها وإعادة تدويرها، إلى جانب العمل على إنشاء مساحات خزنية إضافية لتلك الموجودة طبيعياً، لتعزيز الخزين الاستراتيجي وتخفيف الضغط الواقع عليه.

وتقول وزارة الموارد المائية انها تسعى لاستغلال مياه الأمطار واستثمارها، ابتداء من حصدتها بواسطة السدود، التي تسعى لتنفيذها على شكل مراحل خلال ثلاثة أعوام في عدد من المحافظات العراقية، بعد ان أعدت التصاميم الخاصة بها، الا انها تواجه عددا من المعوقات، أهمها قلة التخصيمات المالية.

توجهات الوزارة

في هذا الشأن، قال المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية خالد شمال، ان كل مياه الامطار التي تسقط سواء في تركيا وإيران وسوريا هي ذات فائدة وتسهم في تعزيز الخزين الاستراتيجي وزيادة الاطلاقات لنهري دجلة والفرات.

ولفت في حديثه مع «طريق الشعب»، الى ان «الامطار التي تسقط في مقدم سد حديثة وسدة سامراء هي الاكثر فائدة؛ فالأولى يمكن توجيهها وحفظها في بحيرة سد حديثة. وبالنسبة للأمطار الساقطة في مقدمة سد سامراء فبالإمكان خزنها في بحيرات الخزن الطبيعي، سواء في الثرثار او الحباينة او عمود نهر دجلة».

وتابع قائلاً ان «الامطار التي تسقط جنوب سدة سامراء وحديثة، تستخدم لتحقيق الريات الزراعية. ولدنيا اجراءات تتخذ من قبل الوزارة لإيقاف ضخ المياه للحقول الزراعية لتخفيف الضغط على مياه نهري دجلة والفرات والروافد المرتبطة بهما».

وفي ما يتعلق بحصاد المياه، أكد شمال ان هذه القضية من «اولويات عمل الوزارة خصوصاً في الموسم الشتوي، وتعامل مع هذا الموضوع بشكل علمي وفق توقعات الطقس والمناخ»، مبيناً ان وزارته تستثمر «مياه الامطار بتحقيق الريات وتعمل على دفع مياه الامطار الى عمود النهر او بحيرات الخزن الطبيعية او الصناعية، وايقاف



الآلاف في السليمانية نزلوا الاحد الى شوارعها مطالبين بصرف رواتبهم

المنخفضات والوديان

وعن أفضل الأماكن لخزن مياه الأمطار، أكد أستاذ علم الجيومورفولوجي جاسب كاظم، في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب»، أن: مناطق الوديان يمكن أن تكون أفضل خزان أو سد لحصاد مياه الأمطار ومواقعها تكون في الجهة الغربية من البلاد عادة، أو يمكن إنشاء منخفضات اصطناعية، إذ يجب عدم التفريط بقدرات المطر المتساقطة على الأرض. ويشير كاظم إلى أن «منخفض الصليبات غرب العراق هو خير نموذج، ففي الفترة السابقة كان عبارة عن بحيرة مائية، وهناك قرابة سبعة وديان يمكن أن تنحدر مياهها في هذا المنخفض منها وادي ابو السدير وابو غار وابو هوير والأشعلي وابو خضير والكصير، وأيضا السيول المائية المنحدرة من المناطق الحدودية وخصوصا السعودية، والتي يمكن حصادها هنا؛ فهذه المناطق ترتفع بمسافة تصل إلى 270 متراً، لذا يمكن أن تنحدر المياه بشكل تدريجي حتى وصولها إلى المنخفض».

وأردف قائلاً ان «هناك مساحات كبيرة تم حرها من قبل بعض الشركات نتيجة لأعمال المشاريع وغيرها في الفترات الماضية وهي موجودة في المناطق الجنوبية، وهذه يمكن العمل عليها لتكون مخزوناً مائياً جيداً».

ضرورة ملحة

خبر السياسات المائية رمضان حمزة، اشار في حديث مع «طريق الشعب»، الى انه «من المفترض ان تباشر وزارة الموارد المائية تأسيس هيئة خاصة لحصاد المياه؛ فالخط المطري انتقل الى الجنوب الغربي. بمعنى ان الامطار ستكون واعدة هذا العام والذي يليه وبعده، ما يتطلب ان تكون هناك تقنيات واستغلال لمياه الامطار وسدود لخزن هذه المياه. وهذا الموضوع بحاجة الى وضع استراتيجيات خاصة».

وتابع حمزة بالقول: «الآن من المفترض ان يكون هناك أكثر من 100 سد على صحراء الانبار وبادية السماوة التي تسقط عليها امطار كثيرة. ولو كانت هناك سدود لحصاد المياه ستحيي الكثير من البحيرات مثل بحيرة ساوه، لأن الامطار ستكون واعدة، ولهذا يجب استثمارها».

واختتم الخبير حديثه بالقول: «نحن بحاجة الى إرادة سياسية غائبة وتقنيات مناسبة، فالمواد موجودة ولا ضير في بناء سدود غير مكلفة، لكن استغلال واستثمار مياه الامطار وإدارة ملف المياه داخلياً لا يعني الاستغناء عن حصصنا المائية من دول المنبع، ويجب ان يكون ذلك على رأس الاجندة والاولويات في التعاطي مع تركيا وإيران».

وستنفذ في المناطق ذات الطوبوغرافية المناسبة لتجميع مياه الامطار». ونوه الى ان «سد حصاد المياه لا يقارن بالسدود الطبيعية بكل تأكيد، لكنها ستجمع ما يمكن تجميعه من مياه الامطار وبالتالي استثمارها في تعزيز الخزين الاستراتيجي والريات الزراعية وايقاف الضغط على المياه الجوفية والسطحية».

وخلص الى تسليط الضوء على المعوقات التي تواجهها الوزارة، قائلاً: ان قلة المخصصات المالية أبرز المعوقات، فسدود حصاد المياه تحتاج الى تخصيصات مالية وجهد ووقت وشركات مختصة لبنائها.

المتحققة بفعل شدة الامطار، وضمن خطط الوزارة للأعوام 2023 و2024 و2025، تعتمزم تنفيذ عدد من سدود حصاد المياه من خلال الهيئة العامة للسدود والخزانات، وتم بالفعل اعداد التصاميم من قبل مركز التصاميم الهندسية، وقسم منها سيتم بالتنسيق مع شركات عالمية».

واكد المتحدث الرسمي، ان وزارته عاكفة على تنفيذ هذه السدود ضمن خطة الوزارة للفترات المقبلة لتنفيذ ما يقارب 36 سدا للمياه، وتتوزع هذه السدود على محافظات: اقليم كردستان والانبار ونيوى وميسان وديالى وواسط والسماوة وكربلاء والنجف،

الضخ من مياه نهري دجلة والفرات والروافد المرتبطة بهما، وعدم الضغط على الخزين واستنزاف مياه النهر». وتفتقر البلاد لسدود الحصاد التي حالت دون تنفيذها قلة التخصيمات المالية؛ ففي عام 2021 وضمن موازنة قانون الأمن الغذائي، خصص للوزارة مبلغاً بحدود 100 مليار وهو غير كاف، والتخصيمات المالية الحالية أيضاً لا تكفي لإنشاء مثل هذه السدود.

معوقات عديدة

ونوه شمال بان «أحد اهم اجراءات حصاد المياه، هو تنفيذ سدود حصاد المياه والعناية بمسارات السيول

وبعد عجز الحكومة عن تنفيذ هذه المادة القانونية في موعدها المحدد، أصدرت المحكمة الاتحادية أمراً ولائياً باستمرار الصلاحيات المالية والإدارية لمؤسسات الدولة التي تدار بالوكالة مع بقاء التزام الحكومة بتنفيذ ما ورد فيها بشأن إنهاء العمل بالوكالة لحين حسم الدعوى المقامة من الحكومة حول دستورية المادة المذكورة.

ورغم تعهد رئيس الحكومة في مناهجه الحكومي بتقييم أداء أصحاب الدرجات الخاصة في الدولة وحسم موضوع العمل بالوكالة خلال 4 اشهر من تشكيل الحكومة، الا انه وبعد أكثر من عام على تشكيل الحكومة لم يحسم سوى 12 اسما من هؤلاء وجاءت وفقاً لنهج المحاصصة كما ذكر نواب، ولم تعرض على التصويت بعد!

يبدو ان هذا الملف سينضم الى قائمة فيها عناوين عدة لم تف الحكومة بها لحد الان، ومنها عدم السيطرة على سعر صرف الدينار مقابل الدولار، ومنها توفير فرص العمل والخدمات وحصر السلاح بيد الدولة وانتزاع حقوق العراق المائية وتقديم قتلة المتظاهرين الى القضاء وغيرها.

عجز في الأداء... وأمر ولائي!

نصت المادة 71 من قانون الموازنة الاتحادية، على عدم إمكانية ممارسة جميع المديرين العاملين وكلاء الوزراء والمستشارين القاهمين بعملهم اعتباراً من مطلع الشهر الحالي، وألزمت الحكومة بانهاء العمل بالوكالة في هذه الدرجات الخاصة.

2 أخبار وتقارير

رئيس تحالف قيم المدني
الدكتور علي الرفيعي:
نمتلك مشروعاً
رافعاً للمحاصصة

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

رئيس تحالف قيم المدني: نمتلك مشروعاً رافضاً للمحاصصة

متابعة - طريق الشعب

قال الدكتور علي الرفيعة رئيس تحالف قيم المدني، في تصريح لصفحة التحالف ان "قوى التغيير الديمقراطية التي ستشارك في انتخابات مجالس المحافظات يوم 18 كانون الاول 2023 ضمن قائمة تحالف (قيم المدني)، تتبنى مشروعاً وطنياً سياسياً من أولوياته رفض المحاصصة كمنهج للعملية السياسية بعد عام 2003، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات السريعة من قبل الحكومة في مكافحة الفساد والكشف عن ملفات كثيرة وخطرة تتعلق بالمال العام".

وأضاف، "يتضمن مشروع قوى التغيير الديمقراطية، معالجة الفقر والبطالة، والتوسع في الضمانات الاجتماعية والصحة للمواطنين، خصوصاً فئة الأمل واليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك السيطرة على السلاح المنفلت غير الشرعي من حائزته أشخاصاً أو جهات أياً كانوا".

وشد رئيس التحالف على ضرورة ان "يكون اختيار ممثلي مجالس المحافظات، على اساس المواطنة، وهذا ما تجده في مرشحي قائمة تحالف (قيم المدني) التي تضم عناصر وطنية وشابة ولها سمعة وطنية ولم تلوث بالفساد"

أهالي الكفل يحتجون على تأخر إنجاز مشروع مجمع الماء

الآلاف ينزلون للشوارع في السليمانية مطالبين بصرف رواتبهم

وقالوا إن عددهم لا يتجاوز 60 موظفاً، مشيرين إلى أنه تم تخصيص أراضٍ في منطقة شط العرب (مقاطعة الأوكات 35) إلا أنهم لم يجدوا أي إجابة عند المراجعة بهذا الشأن.

عدم الشمول بالحوافز

ونظم موظفو مديرية التقاعد في البصرة وقفة احتجاجية أمام مقر المديرية لعدم شمولهم بنظام الحوافز الشهرية، فيما لوحوا بالتنصيد خلال الأيام المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقالوا إن القرار الصادر من هيئة الرأي في وزارة المالية شمل موظفي مديرية التقاعد في بغداد فقط ولم يشمل موظفيها في البصرة، مشيرين إلى أنهم يطالبون أيضاً بزيادة نسبة تلك الحوافز في حال إطلاقها.

تلك المشاريع

وتظاهر العشرات من أهالي ناحية الكفل جنوبي الحلة، احتجاجاً على تلك المشاريع مجمع ماء الكفل الذي انطلق عام 2012، حيث تعاني المنطقة من شح مياه الشرب، منذ ما يزيد على عقد كامل.

المشروع أدرج ضمن 4 مشاريع مماثلة في بابل، جميعها نفذت، بينما بقي هذا المشروع على حاله منذ 11 عاماً، لأسباب غير معلنة، ولم تفلح المناشدات المتكررة لجهات المسؤولة، ما أثار غضب الأهالي الذين هددوا بالتنصيد وإغلاق الطريق.

وأشار سالم الجبوري، أحد وجهاء الناحية، إلى مطالبتهم مراراً بإكمال المشروع لكن دون جدوى.

وقال الجبوري: "ستكون لنا تظاهرات أخرى، وسنقطع الطريق الرابط بين بابل والنجف"، مشيراً إلى ان "المثير للاستغراب أن المشروع لم يذكر ضمن مشاريع قانون الأمن الغذائي الطارئ، أو تنمية الأقاليم، مع أن القوانين تضمنت تسوية المشاريع المملوكة".



جماهير ناحية الكفل - بابل

بغداد. طريق الشعب

تتفاقم مشكلة تأخر صرف رواتب موظفي إقليم كردستان يوماً بعد آخر في ظل عدم الجدية في معالجة هذه المشكلة، التي يبدو أنها لا تقتصر على الإقليم وحده، فقد تظاهر معلمون وموظفون في ديالى والنجف احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

احتجاج حاشد

ونزل الآلاف المحتجين من محافظة السليمانية إلى شوارع المدينة مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "الآلاف من المحتجين من موظفين وملاكات تدريسية جابوا شوارع مدينة السليمانية، ورفعوا الشعارات ورددوا الهتافات مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة".

واقدم متظاهرون في قضاء دوكان على إغلاق الطريق الرابط بين محافظتي السليمانية واربيل احتجاجاً على أزمة الكهرباء.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن أهالي قرية خلكان في دوكان بالسليمانية نظموا تظاهرة احتجاجاً على أزمة الكهرباء الوطنية، مشيراً إلى أنهم قاموا بإغلاق الطرق الحيوية بين السليمانية وأربيل.

ديالى والنجف

ونظم معلمون في ديالى، وقفة احتجاجية، بسبب تأخر صرف رواتبهم حتى الآن.

وقال منسق تظاهرات الكوادر التربوية احمد التميمي، ان التصعيد الاحتجاجي لهذا اليوم يأتي على خلفية عدم تحقيق الوعود الحكومية بشمولهم في توزيع قطع الأرض السكنية، على الرغم من اكتمال جميع معاملاتهم الخاصة بذلك، فيما قال ممثل شريحة جرحى تظاهرات تشرين وسام حسن ان عددهم يبلغ 500 جريح ومقاتلهم السكنية تم افرزها، الا ان إدارة المحافظة ترفض تخصيص وتوزيع الأراضي السكنية بعد عام ونصف من المراجعات، محذراً من تصعيد احتجاجي اخر بخلاف ذلك.

وطالب العشرات من منتسبي الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (مخزن تسويق البصرة) التابعة إلى وزارة الصحة بشمولهم في توزيع قطع الأرض، أسوة بباقي منتسبي الوزارة.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، إلى أن العشرات من موظفي مديرية زراعة النجف في مركز المحافظة والشعب الزراعية التابعة لها، اضربوا عن الدوام الرسمي، بسبب تأخر اطلاق رواتبهم لقرابة 40 يوماً، مشيراً إلى ان الموظفين هددوا بتصعيد الإجراءات في حال لم تطلق رواتبهم الأسبوع الحالي.

قطع الارض

واغلق العشرات من الكوادر التربوية وجرحى تظاهرات تشرين في محافظة ذي قار مبنى دائرة بلدية الناصرية، احتجاجاً على عدم شمولهم بتوزيع قطع الأرض السكنية، مطالبين بالإسراع في تخصيص مقاطعات لهم والمباشرة بتوزيعها أسوة بالشرائح الأخرى.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من موظفي تربية محافظة ديالى نظموا وقفة احتجاجية لتأخر تسديد الرواتب الشهرية، أسوة بأقرانهم في مديريات المحافظات الأخرى".

وأضاف، ان "الوقفة الاحتجاجية تحمل رسالة لآلاف الأسر التي تعاني من تأخر تسديد الرواتب الشهرية".

يذكر ان موظفي تربية ديالى وجميع ملاكاتها التعليمية لم تتسلم حتى الان رواتبها الشهرية، التي كانت معتادة على تسلمها في يوم 25 من كل شهر، دون معرفة اسباب التأخر.

وفي النجف، نظم العشرات من الموظفين في مديرية زراعة النجف اضراباً عن العمل بسبب تأخر صرف رواتبهم.

القطاع الصحي في ديالى يستنزف الجيوب والاطباء يطالبون بالدعم والحماية

بغداد. طريق الشعب

يتخذ الواقع الصحي في مدينة اليرموك المنحدر مريراً نتيجة لتفاقم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذا القطاع في محافظة ديالى، كما هو شأن بقية المحافظات، التي يفترق أنبؤها المعالجة الطبية السليمة في المستشفيات الحكومية التي لا تتوفر فيها أبسط الادوية وخدمات الطبابة، ما يضطر المريض إلى الوقوع في شرك جشع المستشفيات الأهلية والعيادات الخاصة.

وبرغم ان الرعاية الصحية حق اساسي من حقوق الانسان، الا ان العراقيين لا يشملهم هذا المبدأ الذي نص عليه الدستور.

عقود من الفشل والفساد

في هذا الشأن، يقول سكرتير محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي، الرفيعة يحيى المصري، ان الواقع الصحي في المحافظة ليس مختلفاً عن الواقع الصحي في عموم المحافظات، إذ أنه يشكل أبرز ضحايا نهج المحاصصة والفساد الذي عبث بكل مقومات الحياة، وبكل ما يمكن ان يقدمه المواطن.

ويضيف المصري لـ"طريق الشعب"، قائلاً: إن "تردي واقع القطاع الصحي يبدو واضحاً في قلة المستشفيات والمراكز الصحية مروراً بارتفاع أسعار الأدوية بما

لا ينسجم مع مستوى دخول المواطنين، وصولاً إلى انتشار الصيدليات غير المرخصة وغير ذلك".

ويعلل المصري فشل القطاع الصحي العام بضعف الرقابة الحكومية وتفشي الفساد على كل الصعد، إذ أن مرضى المستشفيات الحكومية يجبرون على شراء الادوية بأسعار مرتفعة من خارج تلك المستشفيات.

برامج وخطط حكومية

من جانبه، يبر مدير مستشفى خانقين شمال شرقي ديالى الدكتور شوان شاكر، لجوء المرضى للعلاج في خارج البلاد أو في بغداد أو إقليم كردستان، بسببين أولهما، تراجع الدعم الحكومي للمؤسسات الصحية وافتقار المستشفيات للعلاج والأدوية الضرورية، ما ولد انطباعاً سيئاً حيال مستشفيات المحافظة، داعياً الجهات المعنية إلى اعتماد برامج وخطط تستهدف الحفاظ على الكفاءات الطبية والصحية في المحافظة ودعمها بالامتيازات المشجعة، لما تقدمه من خدمات إنسانية كبيرة.

ويقول شاكر، ان ديالى تحظى بكفاءات مهمة في مجال الطب الحديث، لكنها تحتاج إلى اهتمام ودعم وحماية.

معاناة مريضة صحياً وخدمياً

الناشط المدني، محمد صالح يقول ان المحافظة

محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي تستنكر الاعتداء الإرهابي

في بيان لها أصدرته محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي يوم (١٢-٣-٢٠٢٣) اذانت فيه العمل الاجرامي الذي تعرضت اليه قرية العمرانية/ ناحية الجيهية والذي راح ضحيته العشرات من الابرياء، شهداء وجرحى. وقال البيان : يأتي هذا العمل المستنكر في الوقت الذي تبذل المساعي للحفاظ على السلم الأهلي في ظل اوضاع غاية في التعقيد يمر بها بلدنا العزيز.

وأكدت المحلية في بيانها ان ما حصل يتطلب نبذ نهج المحاصصة الطائفية والبقظة والحذر من مخططات تهدف الى زعزعة الوضع الامني في محافظة ديالى. وكذلك ضرورة واهمية التنسيق والتعاون مع الاجهزة الامنية في الاقضية والنواحي في التصدي لكل ما يؤثر على التعايش السلمي والوضع الامني .

واعرب البيان عن تعازي الشيوعيين لعوائل الضحايا ومواساتهم والشفاء العاجل للجرحى والمصابين .

الشيوعيون يتفقدون رفيقهم كاظم العقابي

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق كاظم فرج العقابي (أبو سلام) في منزله ببغداد، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي.

واستقبل الرفيق أبو سلام وعائلته، الوفد بحفاوة، وتلقى منه التمنيات بوافر الصحة والعافية، وتحيات قيادة الحزب ورفاقه.

وضم الوفد الرفاق حسين علاوي، عضو اللجنة المركزية للحزب، وحسين علوان، عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب وكريم العراقي، وصادق كاظم العقابي.



أفكار من أوراق اليسار

في ذكرى المؤتمر

إبراهيم إسماعيل

لعل من أبرز ما يستذكره الشيوعيون، وهم يستعيدون الأوقات المشبعة بالثقة والتضامن الرفاعي، التي عاشوها في مثل هذه الأيام من عام 2021، حين انعقد المؤتمر الحادي عشر للحزب، التحديد الدقيق لطبيعة السلطة القائمة، كمثل للفئات البيروقراطية والطبقية والكوبرادورية، التي رسخت الطابع الريعي للدولة وعطلت الإنتاج الوطني، بشقيه الزراعي والصناعي، وأقامت "ديمقراطية" توافقية، تقاسمت فيها عائلات وشخص، الحكم والثروة، مما فاقم الإستقطاب وعمق الفرز الطبقي والاجتماعي وشد من مظاهر الإستبداد الخفي وأضعف هيبة الدولة وقوانينها، ورفع معدلات الفقر والبطالة والامية، وأضر بالسلم وبالهيبة الوطنية الجامعة، وأوقع البلاد في أزمة بنيوية شاملة. وكيف ساعد هذا التحديد الصائب على فهم التشكيكة الاجتماعية وفي وضع حلول لمختلف مشاكل البلاد، وصياغتها في برامج عمل واضحة.

كما يستذكر الشيوعيون كيف مثل المؤتمر فرصة ثمينة أخرى لهم، لمراجعة الفكر والتنظيم والعلاقات والأعراف، بثقة وأناة، وللمزيد من اتقان فن الإنصات للآخرين، صحباً وخصوصاً، والقناعة بأن ودّ الرفقة وصدقها لن يفسدهما الخلاف. وكيف كان فرصة لتنظيم الأولويات، وتجنب أية اوها من حرق المراحل وإستسناخ تجارب عظيمة حدثت في التاريخ، في ظروف وإشتراطات مختلفة، سواء حققت أهدافها أم لم تحققها، وتدقيق فكرة التركيز على قضايا الديمقراطية والحقوق المدنية والكفاح بلا هوادة ضد أي شكل للقمع والانتهاكات الدستورية والاستغلال الطبقي.

كما يحق للشيوعيين أن يفخروا بمواصلة المؤتمر لعملية التجديد، التي ابتدأها الحزب قبل ثلاثة عقود، حين أدامها بشيبيبة رفيع الرتبة وتواصل المسار. وكذلك بتمسكهم بالجمع بين وحدة الإرادة والعمل وبين الحوار الفكري الفاعل، لأنهم أدركوا بأن أي اخلال في هذا الجمع، سيتعارض مع التجديد باعتباره تطلعا حراً للمستقبل، ومع جمود "المسلمات"، الذي يمكن أن يغشي الأبدان، فتعجز عن رؤية أية شقوق بجدران الفكرة.

ورغم أن هذا الجمع لم يك يسيراً يوماً، فأن أكثر ما يبعث الأمل لمستقبل هذا الحزب ويشعرا بالغبطة من الانتماء لمدرسته، صير الشيوعيين الذي صار أمثلة للآخرين، وقدرتهم المتميزة على التغيير، والتي جاءت من التوازن الذي خلقوه بين حماسهم لتجاوز محنة انهيار التجربة الاشتراكية ومواجهة حملات تشويه شريفة وظالمة، أرادت أن تبث في العقل بعضاً من اللابئين وفي الروح بعضاً من قلق وغموض، وبين حاجتهم للتحديق في ظلام الإعصار كي يبصروا الطريق، بعد أن أريد لمفاهيم التجديد أن تختلط بمغريات الإنحراف والنكوص.

وكان بديهي أن يحفز ذلك الشيوعيين على تكييف نشاطاتهم بما يؤمن لهم توصل أفضل مع الجماهير، ومكثهم من تنظيمها لتعيش حياة أفضل، ويعزز صلتهم بكل الخبيرين ممن يقفون ضد المحاصصة والفساد ويريدون بناء نظام ديمقراطي يحقق عدلاً في توزيع الثروة، وأن يواصلوا العمل بثبات لإنتراع حقوق العمال والكادحين من المستغلين واسيادهم، وتنشيط العمل النقابي ومنظمات المجتمع المدني، مهما كان مستوى الثقة بها، وجذب إنتباهه وتأييد الطبقة الوسطى، والشباب منها بشكل خاص، وبذل كل ما هو ممكن لكسر سلبتهم وتردهم وتعبتهم في ساحة اليسار، خاصة بعد أن تطور وعيهم السياسي عبر تجربتهم المتميزة في إنتفاضة تشرين وما رافقها من حراك اجتماعي. في ذكرى المؤتمر، تبقى الجرة في الكفاح من أجل حقوق الناس والإلتزام بقيم اليسار، الحرية والعدالة، صفة جبل عليها الشيوعيون وصارت نبضاً لا يهدأ في عروقهم.

اقتصاديون: خفض انتاج النفط يُربك حسابات الموازنة الثلاثية



ستعود مشكلة ثانية وهي مشكلة اقليم كردستان وتصدير نفط الاقليم. وبنه الخبير الى ان الموازنة العراقية "ستشهد تراجعاً وستضطر الحكومة العراقية الى تمويل هذا التراجع في الإيرادات، من خلال زيادة مصادر التمويل الأخرى"، مردفاً "نحن لا نملك وسائل تمويل أخرى حالياً غير الضرائب والرسوم".

وخلص الى القول: لا نود ان نستبق الاحداث، لكن هذه المصادر الثلاث هي من تمويل الموازنة في العراق.

يمكن تعويضها

الخبير النفطي حمزة الجواهري، قال ان اقتصاد العراق الريعي، جعل موازنته تعتمد بنسبة 95 في المائة على عائدات النفط، وبالتالي فان خفض الانتاج يعني ان العائدات ستقل، مبيناً ان الخسارة يمكن تعويضها. وتابع في حديث لـ "طريق الشعب"، بالقول ان "خفض الانتاج في نفس الوقت سيرفع الاسعار العالمية للنفط، وربما ارتفاع الاسعار نسبياً يعوض هذا الفرق. ويمكن القول ان تأثير هذا الخفض سيكون محدوداً او بسيطاً".

وأكد الجواهري ان "التأثيرات ربما تكون ايجابية في حال ارتفاعت اسعار النفط اكثر مما هي عليه الان، لأن العائدات ستكون اكثر؛ فالاسعار الآن انخفضت بحدود 17 دولاراً عن شهر ايلول الماضي، حيث هبطت الاسعار من 97 الى 80 دولاراً".

واهتمم الجواهري حديثه بأن "الخفض الطوعي ربما يرجع الاسعار الى 90 و 95 دولاراً، وبالتالي سنعرض للخسارة في الإنتاج او التصدير بزيادة الاسعار".

الطبيعية، الا اننا حققنا فائضاً عما تم تقديره ضمن الموازنة، وبالتالي يمكن استخدام هذه الإيرادات في التقليل من العجز او استخدامه في مشاريع أخرى وغير ذلك".

ما هي التأثيرات؟

وفي السياق ذاته، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، ان هناك تباطؤاً في النمو العالمي، وتراجعا في اسعار النفط بسبب الفائض، وتسعى أوبك للحفاظ على اسعار النفط في حدود 90 و 100 دولار، خاصة وان الدول المنتجة للنفط في المنظمة اغلبها دول ريعية، ومصدر تمويل موازنتها الرئيسي هو النفط.

وتابع بالقول: "لذلك جاء قرار تخفيض انتاج اوبك 3 مليون برميل يوميا من انتاج اوبك، وحصة العراق من هذا الخفض كانت 250 الف برميل يوميا، وربما سيلحقه تخفيض ثان، لكن اذا ارتفعت اسعار النفط وازداد الطلب العالمي فستعود أوبك زيادة سقف انتاجها النفطي".

وزاد على حديثه بالقول، ان "العراق أعد موازنة ثلاث سنوات، وهذا خطأ استراتيجي، لأن هناك تدبداً في اسعار السوق، بخاصة اننا دولة ذات اقتصاد ريعي يتأثر بانخفاض اسعار النفط، بالتالي انخفاض الإيرادات العراقية".

وتساءل الهماشي عن الاجراء الذي ستتخذه الحكومة في حال لم ترتفع اسعار النفط بعد خفض الإنتاج؟ إذ ان العراق ينتج 3 ملايين و 288 الف برميل يوميا، وسيخفض الانتاج الى 3 ملايين برميل فقط، وهنا

وعمان إنتاجها النفطي.

إجراءات وقتية

في هذا الشأن، قال المتحدث الرسمي لوزارة النفط، عاصم جهاد، ان "الاولوية والغاية من اتفاق التخفيض الطوعي، هو تحقيق هدف الاستقرار والتوازن في الاسواق العالمية، والتعاطي الواقعي من قبل مجموعة "أوبك بلس" مع التحديات والتطورات والمتغيرات الجيوسياسية والاحداث الامنية والاقتصادية وغيرها، ومتغيرات العرض والطلب التي تواجه الاسواق النفطية".

وأضاف جهاد في حديث خص به "طريق الشعب"، ان "الاحداث الامنية هنا وهناك تشكل واحد من العوامل المهمة في عدم استقرار الاسواق العالمية، وتأثيرها سلبى على تدفق الامدادات والطلب بحسب تطورات الفترة الزمنية لهذه الاحداث"، مبيناً ان "دول اوبك بلس لن تتراخي ولن تتردد في اتخاذ اية اجراءات تهدف الى تحقيق التوازن واستقرار الاسواق النفطية".

وبنّه جهاد الى أن أوبك بلس "لا تتعامل مع ردود الفعل السريعة للظروف والتحديات التي توجه الاسواق العالمية، وإن تطلب الطرف فإنها تعقد اجتماعاً للأعضاء في اللجنة الوزارية المنبثقة عن اوبك بلس لمراجعة التقارير وتطورات السوق واتخاذ الموقف المناسب".

ولفت الناطق باسم الوزارة الى ان هذه الاجراءات "وقتية ولمواجهة التحديات وتحكمها الظروف الوقتية، وتتغير بتغير الظروف. وبرغم قرار الخفض الذي التزم العراق به خلال سنة 2023 والظروف غير

بغداد. محمد التميمي

أعلنت وزارة النفط عن خفض الانتاج اليومي للخام بمقدار 211 ألف برميل بشكل طوعي، اعتباراً من كانون الثاني 2024 حتى نهاية شهر اذار من العام ذاته.

ويأتي القرار انسجاماً مع الموقف

المشترك لدول أوبك بلس، والذي يهدف الى تعزيز استقرار اسواق النفط العالمية.

ويحسب مختصين، فان القرار يؤثر بشكل كبير على عائدات العراق، الذي يعتمد على الخام في تمويل موازنته العامة بنسبة 95 في المائة، وهذا ما يضع الموازنة الثلاثية في خطر التأثير بهذا الانخفاض، في حال لم تعود اسعار النفط ارتفاعاً.

من جانبها، أكدت وزارة النفط في بيان تسلمته "طريق الشعب"، أن "الخفض الطوعي الإضافي يأتي لتعزيز الجهود الاحترازية التي تبذلها دول أوبك بلس بهدف دعم استقرار اسواق البترول وتوازنها".

والى جانب بغداد، مددت الرياض "خفض إنتاجها الطوعي من النفط بمقدار مليون برميل يوميا حتى نهاية الربع الأول 2024"، فيما خفضت الجزائر "إنتاجها النفطي بمقدار 51 ألف برميل يوميا" للفترة ذاتها. وأعلنت روسيا "تخفيض إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا"، كما خفضت كل من الإمارات والكويت

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

عن علاقات العراق العربية والدولية

حول علاقات العراق الاقتصادية ومحيطه العربي، كتبت صحيفة (غولف توداي) الصادرة بالإنكليزية مقالاً اشارت فيه إلى النمو الكبير الذي شهدته التجارة بين الإمارات والعراق، والذي تجاوز حاجز 60 بالمائة خلال عام 2022، حسب ما أعلن عنه مجلس الأعمال العراقي البريطاني (IBBC)، الذي يستعد لعقد مؤتمره الرئيسي في دبي يومي 7 و 8 كانون الاول الجاري بهدف تعزيز الشراكات ودفع التحول الاقتصادي في العراق.

مشاركة واسعة

وأكد المقال على استجابة 230 جهة للدعوة التي قدمت لها للمشاركة في المؤتمر، الذي سينجز بتعاون الحكومة العراقية و IBBC ووزارة التجارة الخارجية والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة. ونقل المقال عن فيكاس هاندا، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة في IBBC قوله بأن علاقات مجلس الأعمال العراقي البريطاني مع العراق تنمو بسرعة، سواء في النفوذ أو الأهمية، ومن المنتظر أن يكون هذا المؤتمر ذا أهمية كبيرة للتنمية على المدى الطويل، مرجحاً بحضور جميع المساهمين في اجتماع الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP28) لهذا المؤتمر.

أهداف كبيرة

كما نقل التقرير عن إدارة IBBC تأكيدها على تمتع دولة الإمارات بإمكانات هائلة للاستثمار في العراق، وتشجيع دور قطاعه الخاص في التنمية، متوقعة ان يساهم المؤتمر في بحث قضايا محورية مثل الاستدامة

الاقتصادية والتعليم والتمويل والتغير المناخي، فيما يتوقع مجلس الأعمال حدوث تحول في التعليم والاستدامة في العراق، مع التركيز على زيادة التدريب على المهارات والتعاون الصناعي. كما سيتناول المؤتمر الذي سينعقد في منعطف حرج، الاستدامة من خلال استغلال الغاز واستراتيجيات التمويل لدعم الاستثمارات بما يتجاوز تقلبات أسعار النفط.

تعاون مع اندونيسيا

ونشر موقع Go Global Spirit تقريراً عن نجاح شركة Internasional EP Pertamina الأندونيسية في تعزيز حصتها في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز في العراق، الذي يملك أكبر احتياطيات من النفط والغاز، لتصل إلى 20 بالمائة، بعد تمكنها من شراء 10 بالمائة من شركة إكسون موبيل المحدودة، التي كانت تعمل مقالواً رئيسياً في حقل غرب القرنة 1 الواقع بالقرب من مدينة البصرة.

واشار التقرير إلى أن شركة Pertamina تعدّ من

وعد وإدانة

ونشرت وكالة شينخوا الصينية تقريراً عن العلاقات العراقية الأمريكية، اشارت فيه إلى رفض رئيس الحكومة اي هجوم للقوات الأمريكية على أراضي بلاده، وذلك في اتصال تلفوني أجراه مع وزير خارجية الولايات المتحدة، انتوني بلينكن.

واكدت الوكالة في تقريرها على ان المكالمة تضمنت وعداً والتزاماً من بغداد بحماية مستشاري التحالف الدولي العاملين في العراق، في الوقت الذي دعا فيه بلينكن بغداد إلى حماية المنشآت التي تستضيف موظفين أمريكيين وملاحقة المسؤولين عن الهجمات عليها.

أخبار المحافظات

الأخبار

شهدت الأنبار مجموعة من الخروقات الأمنية، ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية في غرب المحافظة، إضافة لنشاط إجرامي متزايد لتجار المخدرات، وبعض القلق الذي يعيشه الناس جراء احتدام الصراع السياسي بين القوى المنتفذة، وهو اجس عودة مسلسل التهجير والصدامات المسلحة. هذا وقامت القوات الأمنية بدورها في التصدي للإرهابيين وتجار السموم.

وعلى الصعيد الخدمي، شهدت المحافظة تدهوراً في ساعات التجهيز بالطاقة الكهربائية، إذ انخفضت ساعاته بنسبة 60 بالمائة، فيما كشف تساقط الأمطار عن محنة تخلف شبكات الصرف الصحي والمجاري، حيث غطت المياه العديد من مناطق المحافظة، وانقطع تزويد البيوت بالمياه الصالحة للشرب، والتي باتت تفتقد لعمليات الترشح والتعقيم قبل ضخها في أنابيب الإسالة.

وفي الوقت الذي شح فيه الدواء في العديد من المراكز الصحية، واصلت أسعار المواد الغذائية والأدوية ارتفاعها مشكلة عبئاً على القدرة الشرائية للمواطنين، فيما توقف العديد من المعامل الصغيرة، لارتفاع نفقات الإنتاج، مثل معامل المعجنات وبعض معامل الألبان، إضافة إلى بعض المطاعم، جراء أزمة الدولار وارتفاع الإيجارات وتواصل الركود الاقتصادي.

كما تتفاقم كل يوم أزمة السكن جراء الارتفاع الجنوبي في الإيجارات وأسعار العقارات، والذي بلغ أكثر من 200 بالمائة في الرمادي والفلوجة، ليصل إلى 750 ألف إلى مليون ونصف دينار لإيجار البيت الواحد، فيما تزداد تكاليف الماء غير الصالح للاستهلاك البشري وأسعار التزود بالكهرباء من المولدات الأهلية.

النجم

تم القبض على عصابة لبيع وترويج المخدرات في المحافظة، التي شهدت حالات سطو وسرقة للبيوت والمحللات التجارية، مما دفع المواطنين للمطالبة بتعزيز الأمن. كما شهدت المحافظة تصاعداً متميزاً في الحراك الاحتجاجي، حيث تظاهر موظفو وعمال البلدية، من أجل تحسين سلم الرواتب، فيما أعرب عدد من الفلاحين في الريف وخاصة في منطقة المشخاب، عن تدمرهم وسخطهم من قيام عدد من المالكين المنتفذين بعدم توزيع المستحقات على الفلاحين بشكل عادل، وتزايد استياء الناس من عدم وفاء المحافظ بوعوده في إنجاز حملة الأعمار التي قام بها والتي سببت قطع أغلب الطرق، مما أربك حركة المرور في المدينة، وعرقل وصول الناس لأماكن عملهم.

هذا وفيما يتواصل ارتفاع أسعار المواد الغذائية واللحوم والخضار، إضافة إلى أسعار العقار والسيارات، يشتد عجز المواطن ذي الدخل المحدود من توفير لقمة العيش، وتزايد أعداد الفقراء والاسيما في القرى والأرياف، رغم استلام الفلاحين لاستحقاقهم المالية المتراكمة من وزارة التجارة عن محصولي الشلب والحنطة.

وأخيراً، شهدت المحافظة نشاطين متميزين، حيث أقيمت جلسة ثقافية لتوقيع مسرحية (رجل قفا عبون الموت) للكاتب عبد الحكيم الوائلي، وأمسية لإحتفاء بالشاعر فارس حرام من قبل نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب في النجم.

تسجيل 549 خرقاً انتخابياً.. وبغداد تتصدر القائمة

المفوضية تختبر الموظفين والأجهزة استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات

بغداد. طريق الشعب

تعتزم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إجراء اختبار اليوم الثلاثاء للتأكد من استعداد الموظفين والأجهزة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، ومن أجل تقييم الفترة الزمنية اللازمة لنقل البيانات من مراكز الاقتراع إلى المركز الوطني.

وأعلنت المفوضية، يوم أمس، تسجيل 549 خرقاً انتخابياً في دعايات المرشحين، حيث تصدرت بغداد قائمة تلك الخروقات. ومن المقرر أن تجري انتخابات مجالس المحافظات باستثناء محافظات إقليم كردستان في يوم (18 كانون الأول 2023). وقد أجرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حتى الآن ثلاثة اختبارات لها ولموظفيها وأجهزتها لغرض التأكد من سير العملية بسلاسة.

الاختبار الرابع والأخير

وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية عماد جميل، إن اليوم الثلاثاء سيشهد الاختبار الرابع والأخير للمفوضية وموظفيها وأجهزتها استعداداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.

وأوضح عماد جميل، أن هذا الاختبار مهم ويحاكي يوم إجراء الانتخابات، بدقة وبكامل الاستعداد، وأبرز نقطة ستركز عليها في هذا الاختبار هو تحديد الفترة الزمنية اللازمة لقيام الأجهزة بنقل البيانات من مراكز الاقتراع إلى المركز الوطني في بغداد.

وأشار رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية إلى أن الاختبار سيجري في جميع مراكز الاقتراع وعددها 35550 مركزاً، حيث يجب أن تصل البيانات كافة في يوم الاقتراع وخلال ست ساعات إلى الخوادم، مؤكداً أن المفوضية ملتزمة بإعلان النتائج الأولية خلال 24 ساعة من إغلاق مراكز الاقتراع.

وأكد، أن هذا الاختبار سيحدد جميع نقاط الضعف، وأنهم يعملون على أن يكون يوم الانتخابات خالياً من أية مشاكل.

549 خرقاً انتخابياً

من جهته، أعلن المستشار القانوني لشؤون المرشحين



في المفوضية، حسن سلمان، تسجيل 549 خرقاً انتخابياً في دعايات المرشحين، وبينما أكد إزالة أكثر من نصفها، أشار إلى أن بغداد كانت أكثر المحافظات تسجيلاً لهذه الخروقات.

وقال سلمان، أن "مفوضية الانتخابات سجلت منذ بدء حملة الدعاية الانتخابية 549 خرقاً معظمها بسيطة لا تتعدى وضع الدعايات في غير الأماكن المخصصة لها". وأضاف، أن "المفوضية اتخذت أسلوباً جديداً في التعامل مع هذه الخروقات، من خلال تنبيه المرشح بضرورة إزالتها، وتم إزالة أكثر من 60 بالمائة من هذه الخروقات".

وفي ما يتعلق باستغلال الدعاية الانتخابية، أكد سلمان أن "مجلس الوزراء تعامل مع الدعاية الانتخابية التي فيها استغلال للمال العام أو موارد الدولة بحزم شديد، وأصدر عدة قرارات بهذا الخصوص، فكان جبهة سائدة لعمل المفوضية، وكذلك بقية المؤسسات الحكومية، ونتيجة لهذا التعاون الكبير كانت نسبة الخروقات قليلة وبسيطة". أما أكثر المحافظات تسجيلاً للخروقات الانتخابية، أوضح سلمان أن "أغلب الخروقات سُجلت في بغداد

بجانب الكرخ والرصافة، تليها محافظتي نينوى والمثنى، فيما كان للمرشحين الرجال النصب الأكبر من هذه الخروقات مقارنة بالنساء".

الاتحادية تطلب حضور السوّداني

واجتمعت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الاثنين، للنظر في دعوى رفعها العرب والتركمان مطالبين بتأجيل انتخابات مجلس محافظة كركوك. وفي هذا الصدد، صرحت النائبة عن كركوك ديوان غفور، أن المحكمة طلبت حضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كطرف ثالث في المحكمة والإدلاء بأقواله، ولهذا تم تأجيل الجلسة إلى الثلاثاء من الأسبوع القادم.

وتقدم بالشكوى كل من نجاح حسن ابراهيم عضو تحالف القيادة السني، وصفوت صالح عضو قائمة الجبهة التركمانية الموحدة، وكلاهما مرشحان لانتخابات مجلس محافظة كركوك، وطالبوا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بتأجيل الانتخابات في كركوك إلى ما بعد التحقق من تسجيل الناخبين في المحافظة. حسن أبو مسار، المستشار القانوني للمفوضية

العليا المستقلة للانتخابات لشؤون المرشحين، سبق أن صرح في (27 تشرين الثاني 2023)، إن عملية التدقيق في تسجيل الناخبين في كركوك قد اكتملت. وأضاف، "بما أنه لم يتم الاستئناف على تسجيل الناخبين ونتائج التدقيق خلال المهلة المحددة، فمن المتوقع أن ترفض المحكمة الاتحادية العليا الشكاوى".

للمرة الأولى منذ 18 عاماً، تجرى انتخابات مجالس المحافظات في كركوك، وكان أحد أسباب التأخير هو الخلاف حول تسجيل الناخبين.

مكتب المفوضية في محافظة كركوك، أعلن توزيع الكلي البالغ أكثر من 144000 بطاقة. أكثر من 60 ألف بطاقة انتخابية على الناخبين حتى الآن.

وقال مسؤول اعلام مكتب كركوك علي عباس ذياب، انه "تم توزيع أكثر من 60 ألف بطاقة، من العدد الكلي البالغ أكثر من 144000 بطاقة".

وأوضح علي عباس ذياب أن "عدد مراكز التسجيل في محافظة كركوك يبلغ 43 مركزاً، وعدد مراكز الاقتراع 318 مركزاً، فيما يبلغ عدد محطات الاقتراع 1889 محطة"، لافتاً إلى أن "عدد الناخبين في محافظة كركوك يبلغ 1153927 ناخباً".

سراديب البيوتات.. توثيق تاريخي لمدينة الموصل القديمة

أسهمت المنظمات الدولية والمحلية بإعادة إعمار جزء من أسواق المدينة وبعض المحال التجارية في المدينة القديمة.

ووفقاً للطائي، وصلت نسبة الإعمار في المدينة إلى 50 في المائة.

يقول زيدون إن البيوت قديماً كان تبنى بسراديب وردها، ويكون الأول أعمق في البناء، ويتراوح عمقه من 3 إلى 5 أمتار، فيما يصل طول البعض منها إلى 7 أمتار، وتتماز بأجواء دافئة في الشتاء، وباردة في الصيف وتستخدم هذه السراديب لأغراض تخزين الغذاء واللوازم المنزلية، بالإضافة إلى استخدامها كملجأ لأفراد الاسرة في حالات الطوارئ. اما بعض البيوت فتتضمن سراديبها آبار مياه نقية.

ويقول "؟؟؟؟؟ خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إن "عمر هذه البيوت يصل إلى 100 عام وأكثر، وتعتبر تاريخاً أصيلاً للمدينة وجزءاً من هويتها الحضارية"، موضحاً أن "أهم ما تمتاز به هذه الاحياء في بناء بيوتها هو استخدامها للمواد المحلية كالحلوان والمرمر والجص".

اما المهندس المعماري ليث علي فيقول إنه "على الرغم من بساطة المواد المستعملة في بناء بيوت لكش، الا انها تعد كاملة البناء وذات نسق جميل، لا سيما إذا كانت تضم في تصميمها عناصر جمالية مثل النقوش الجدارية على المرمر وقد تصاحبها أيضاً بعض الزخارف النباتية والهندسية المتنوعة، إضافة إلى المنحوتات الحيوانية والبشرية.

ويبين علي لـ "طريق الشعب"، أن "تصميم البيوت يكون قريباً من تخطيط القصور والمعابد، وهذا ما يجعله يتميز بسمات تختلف عن بقية البيوتات العراقية".



بيوتها

وبالحديث عن بيوت الموصل القديمة يذكر الطائي إن "بيوت الموصل القديمة تمتاز بالسراديب والطرز المعماري، إذ كانت السراديب تستخدم لحفظ المؤن والاختباء فيها في أوقات الحروب". وبلغت الطائي في ختام حديثه إلى ان ما تعرضت اليه الموصل القديمة من دمار، جعلها مدينة منكوبة في الكامل. إذ قدمت الآلاف من الضحايا بسبب الحرب. وتعرض أهلها للظلم بسبب عدم صرف التعويضات لهم، مضيفاً أنه "بعد تحريرها من تنظيم داعش

وسوق الدواصة وسوق الاربعاء في باب الطوب ورأس الجادة".

وأكد الطائي ان "هناك شوارع معروفة في مدينة الموصل وأبرزها شارع خالد بن الوليد وشارع الفاروق وشارع حلب، اما أشهر مناطق الموصل القديمة التي تقع على ضفاف نهر دجلة فهي منطقة المدينة وحي الشفاء ودكة بركة".

اما عن أشهر مساجدها، فيشير الطائي إلى "مسجد النبي شيت، مسجد النبي جرجيس، وجامع القلعة، وجامع الباشا وجامع المجاهدي".

الحدياء وكنيسة الساعة وقرة سراي وقلعة باشطابيا ومنطقة وجامع الباشا، مشيراً إلى ان مدينة الموصل تشبه بترازها المعماري وأزقتها القديمة مدينتي حلب والشام.

ويتابع الطائي قائلاً: إن "مدينة الموصل لها عدة أبواب تاريخية مثل باب الطوب وباب السراي وباب لكش وباب جديد وباب سنجان. كما تحتوي على عدد من الأسواق المشهورة، مثل سوق باب السراي ويوجد فيه خان حمو قنو وسوق الصغارين، وسوق الشعارين، وسوق الصياغ، وسوق السرجانة،

بغداد. تبارك عبد المجيد

يُطلق الموصليون القدامى تسمية بيت القش أو "بيت لكش" على أحد أقدم البيوت، التي تضم عدة سراديب وأقبية، حيث استخدمها السكان لتخزين الغذاء، وللجوء إليها وقت الحرب.

فمن يتجول في الأزقة الضيقة في منطقة الموصل القديمة، يلاحظ عبق وتاريخ تلك البيوت التي يقرأ على جدرانها قصصاً تجسد اصالة من سكنوا هذه الاحياء.

وللسراديب القديمة قصص وحكايات في حياة أهل الموصل عبر مختلف العصور، فتارة كانت لهم المسكن والمأوى، وتارة أخرى الملجأ الآمن.

تاريخها

يقول عبدالله الطائي، أحد ساكني مدينة الموصل، إن مدينته "تعد من أقدم المدن في العالم، حيث عاصرت امبراطوريات متعددة، وما يميز موقعها هو تواجدها بالقرب من ضفاف نهر دجلة"، مشيراً إلى انها تمتاز بتنوع ثقافي؛ إذ يسكنها طوائف وقوميات متعددة. ويرد الطائي كلامه لـ "طريق الشعب"، قائلاً إن "المدينة تتضمن أماكن مقدسة عديدة، وأبرز معالمها الأثرية والتاريخية جامع النوري ومنازة

بعد أن كنا ننتج مليون طن سنوياً هل نتحول إلى مستوردين للأسماك!



العمال، موزعة بين عمال معامل الأعلاف والصيدانين والناقلين والبائعين وأصحاب محال الشوي، وهؤلاء تُقدر أعدادهم بأكثر من مليوني شخص، نصفهم على الأقل باتوا بلا عمل، خاصة صيادو المياه العذبة ونهري دجلة والفرات والمسطحات المائية، وذلك نتيجة إغلاق المزارع غير المرخصة وجفاف الكثير من المزارع المرخصة - حسب الطالبي، الذي يبيّن أن «الضرر الأكبر وقع على صيادي الأهور والمبازل، لذلك بدأت شريحة كبيرة من الصيادين بترك هذه المهنة لعدم وجود كميات من الأسماك تتعاش عليها»، مؤكداً أن «الحل يكمن في إطلاق أسماك صغيرة من البني والكتان والشبوط والبز، في نهري دجلة والفرات والاهوار، شرط أن لا يقل وزن السمكة عن ٥ غرامات، وذلك لتعويض الخسائر وإكمال مسيرة نمو هذه الكائنات».

ويدعو الطالبي وزراري الموارد المائية والزراعة إلى «استخدام النظام المغلق في تربية الأسماك، والبدء بإنشاء مشروع كبير لإنتاج أسماك المياه المالحة مثل السوبريم والزيدي وغيرها من الأسماك التي تعيش في مياه الخليج العربي والفاو، أو في أحواض المياه المالحة في منطقة السببة جنوبي البصرة».

ويرى أن «هذا هو البديل الوحيد لسد حاجة السوق، فلم يبق لدينا سوى البحر، وعلينا استثماره في زيادة إنتاج الثروة السمكية، أسوة بالدول المجاورة التي وسعت من إنتاج الأسماك البحرية لسد حاجة أسواقها».

الاستيراد مُدقّر!

وبينه الطالبي إلى أن «اللجوء إلى استيراد الأسماك يُدمر بنية مشاريع الأسماك الموجودة، خاصة الأقفاص العائمة والأحواض الطينية، بعد أن يتسبب في خسارة أصحابها»، موضحاً أن «أسعار الأسماك حالياً تصل إلى ٥ آلاف

مليون طن في خير كان!

توجد في العراق مزارع أسماك مُرخصة وأخرى غير مُرخصة، وهي عبارة عن أحواض طينية وأقفاص. ومن هذه المزارع تجاوز إنتاج الأسماك مليون طن سنوياً، خلال الأعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠، مُوزعاً بين المرخصة بـ ١٩٠ ألف طن، وغير المرخصة بـ ٩٠ ألف طن إلى مليون طن - حسب رئيس الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك إياد الطالبي.

ويلفت الطالبي في حديث صحفي، إلى أن «شح المياه وتلوثها، وردم الحكومة الأحواض غير المرخصة، وتصحيم مناسيب المياه الواصلة إلى المزارع المرخصة، والصيد الجائر بالسموم والكهرباء، كلها عوامل ساهمت في تراجع أعداد الأسماك في المسطحات المائية والأنهر».

هل ستفقر؟!!

ويوضح الطالبي أن «إطلاقات اصبيبات الأسماك من المفاسد التابعة للحكومة، قليلة جداً، وتكون على شكل يرقات، لذلك بدأت الأسماك العراقية، ومنها البز والبني والكتان والضبوط، بالانقراض في دجلة والفرات. وهناك كميات توجد في الأهور والثزار، لكنها تتعرض للصيد الجائر، في الوقت الذي لا توجد فيه إطلاقات للأسماك الصغيرة لتعويض هذه الخسائر الكبيرة».

ويشير إلى أن «أهور العمارة والبصرة كانت تعيش فيها أنواع كثيرة من الأسماك، خاصة البني والكتان والضبوط، لكن الجفاف الذي حلّ دمر البنية التحتية لهذه الأسماك التي اشتهر بها العراق على مستوى الوطن العربي».

مليوناً عاملاً

وتعمل في قطاع الأسماك العراقي أعداد كبيرة من

متابعة - طريق الشعب

ورث عباس ناظم (٤٣ عاماً)، وهو من محافظة الديوانية، مهنة صيد الأسماك أباً عن جد، وكان يزاولها لإعالة أسرته، لكن بعد أزمة الجفاف التي ضربت البلاد، انقطع سبيل المعيشة أمام هذا الصياد، وبات يعاني اقتصادياً شأن بقية الصيادين وأصحاب مزارع الأسماك في جميع المحافظات.

كان ناظم يصيد عادة أسماك الخشني والزوري والشانك، وفي بعض الأحيان الشبوط والبني، وبعد تراجع مناسيب المياه في نهر الفرات وانحسارها في الأنهر الفرعية بنسبة كبيرة، صارت الأسماك تنفق بالأطنان، ما قلل أعدادها بشكل كبير، وبالتالي صار يصعب على الصياد الظفر بسمكة!

وترك ناظم، كغيره من الصيادين المتضررين من الأزمة، مهنته التي توارثها عن أجداده، وبدأ بالبحث عن مصدر معيشة آخر - حسب ما يذكره في حديث صحفي.

ويحسب بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، فإن خسائر البلاد من الثروة السمكية تقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، مشيرةً إلى أن الوقت حان لاتخاذ إجراءات فورية وحاسمة بشأن المناخ.

استهداف الثروة السمكية

إلى ذلك، يقول عضو لجنة الزراعة والمياه والاهوار البريطانية، ثامر مخيف، إن «هناك رغبة من الدول المحيطة والإقليمية وحتى البعيدة، في أن يبقى العراق مُستورداً غير مُصدّر، ليستمر في استهلاك بضائعها»، مبيناً في حديث صحفي أن «الثروة السمكية استهدفت حتى قبل شح المياه، حيث كان هناك نفوق لكثير من الأسماك في الأنهر وحتى في الأقفاص، وهذا لم يأت من فراغ، بل جاء للقضاء على الثروة السمكية من دول محيطة تُصدّر الأسماك للبلاد!»

دينار للكيلوغرام الواحد، وهذا السعر المنخفض يعود إلى خوف المربين من إصابة أسماكهم بفيروس الهريس، لذلك هناك عرض كبير للتخلص من الأسماك في الوقت الحالي، لكن بعد نهاية الشهر الجاري سوف يقل العرض وترتفع الأسعار إلى ٨ آلاف دينار وأكثر للكيلوغرام الواحد».

ويشير إلى أن «صيادي ومربي الأسماك ليسوا مع زيادة الأسعار، تجنباً لفتح الأبواب أمام المستورد وبالتالي تدمير المنتج الوطني. إذ لا توجد حماية للإنتاج المحلي!»

مواصلة

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء بخالص العزاء والمواساة للرفيق نصير شنشول، وبوفاة والدته. الذكر الحسن للفقيده والصبر والسلوان لذويها.

وتنعى اللجنة المحلية ببالح الاسى والحزن، الشخصية الوطنية والتربوية الصديق العزيز الاستاذ جبار العيسوي (ابو وائل)، الذي فارق الحياة صباح السبت الماضي، تاركا لوعة في قلوب محبيه.

الذكر الطيب دوما للفقيده والصبر والسلوان لعائلته وأصدقائه.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علي خزعل دواس) طلباً برون فيه تبديل لقبه من (الفحامي) الى (العامري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان وصولات

فقدت الوصولات الصادرة من كلية الاسراء الجامعة/ قسم صيدلة/ مرحلة ثانية باسم (حسن نزار احمد) وكالاتي:

المبلغ ٥,٠٠٠,٠٠٠ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠ رقم ٢٤٥٤٤٠

المبلغ ٤,٢٠٠,٠٠٠ تاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٦ رقم ٢٨٠٥٦٤

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من المدعي (حسين كاظم مهدي) الذي يطلب تسجيل لقبه من (الفراغ) الى (المنصوري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها عشرة أيام وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

منذ 8 شهور

أعمال تأهيل تخنق شارعاً بغدادياً

متابعة - طريق الشعب

أعداد السابلة، تعرقل بدورها حركة سير المركبات.

وتنقل وكالات أنباء عن عدد من المواطنين قولهم، أنه «منذ 8 شهور والشارع بلا أرصفة ولا جزرة وسطية، وهو ما تسبب في حوادث مرورية»، مؤكداً أن «الناس يضطرون الى المشي لعبور تقاطع ملعب الشعب، وبعدها يستقلون سيارة أخرى لإتمام الطريق».

ويطالب المواطنين بتسريع أعمال التأهيل، وإيجاد طريق بديل مؤقتاً «فالامر بات متعباً ويتسبب في تأخر وصول الموظفين والطلبة وأصحاب المصالح، إلى وجهاتهم».

تحول «شارع منى الشيباني» الرابط بين شارع فلسطين وتقاطع ملعب الشعب شرقي بغداد، إلى واحد من أكثر شوارع العاصمة ازدحاما، بسبب أعمال تأهيل يشهدها منذ 8 شهور.

ويضم هذا الشارع مؤسسات حكومية مهمة، أبرزها وزارات الداخلية والشباب والرياضة.

ويضطر المواطنون الذين يستقلون مركبات النقل العام، إلى النزول وتكلمة الطريق سيرا على الأقدام، تلافياً للتأخير الذي يسببه الزحام الخانق. لكن كثرة

الدوام رباعي في مدارس النجف!

متابعة - طريق الشعب

(مشروع رقم ١) مرتبط أيضاً بالقرض الصيني. وقد أشرفنا على استلام بعض الأبنية الممولة من خلاله، فضلاً عن مشاريع هيئة الإعمار وقانون الأمن الغذائي الطارئ».

ويضيف أن «مدارس النجف لم تكن تشهد دواماً ثلاثياً، لكن مع ترميم بعض المباني المدرسية وفق قانون الأمن الغذائي، أصبحنا مضطرين إلى ذلك وبشكل مؤقت»، مبيناً أن «أعمال الترميم ستنتهي في فترة محددة، وهناك مدارس آتمنا إنجازها، وعاد الدوام فيها بشكل طبيعي (دوام ثلاثي)».

ويلفت البديري إلى أنهم بدأوا باتخاذ إجراءات لحل مشكلة المدارس الكرفانية. إذ قاموا بإغلاق ٥ من مجموع ٣٧ مدرسة منتشرة في عموم المحافظة، وسيقومون بإغلاق البقية تباعاً نظراً لخطورتها على التلاميذ.

الأكبر منها غير منجز»، لافتاً إلى أن «إفراغ هذا العدد الكبير من المدارس بالتزامن مع العام الدراسي، خطأ كبير تتحمل مسؤوليته مديرية تربية النجف وهيئة الإعمار».

من جانبه، يقول المواطن أحمد ناجي أن «مدرسة أنبائي أصبحت بعيدة بعد نقلهم من المبنى القديم تمهيداً لإجراء أعمال الترميم. إذ أضطر يوماً إلى إيصالهم للمدرسة البديلة، وهذا يستغرق مني وقتاً طويلاً ويؤخرني عن الوصول إلى عملي».

إلى ذلك، يقول مدير تربية النجف مردان البديري، أنه «لدينا اليوم أكثر من ٧٥٠ نباية مدرسية، وافتتحنا أكثر من ٥٠ مدرسة بعد إعمارها، والعمل مستمر لافتتاح بقية المدارس»، مشيراً في حديث صحفي إلى أن «استئناف المشروع الملتكى منذ ١٠ سنوات



يشل حركتهم ويعزل منطقتهم عن بقية المناطق. وطالب الأهالي الجهات الحكومية ورفدهم بالخدمات المطلوبة عاجلاً.

السماعة

«آل معالي» في قلب البؤس الخدمي!

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي منطقة آل معالي الواقعة عند أطراف مدينة السماوة، من تدهور الخدمات الأساسية في منطقتهم، مؤكداً أنهم يعانون تقصيراً حكومياً واضحاً في خدمات الكهرباء والطرق ومياه الشرب والصرف الصحي. وقالوا في حديث صحفي، أن منطقتهم التي تضم مئات المنازل، مهملة خديماً منذ سنوات، لا سيما في قطاعات الطرق والماء والكهرباء، مؤكداً أن معاناتهم تزداد خلال موسم الأمطار، حيث ينقطع عنهم التيار الكهربائي وتغرق طرقتهم، ما

ينتظرون حلاً عاجلاً

أهالي المشخاب يعبرون من جسر وحيد ضيق

متابعة - طريق الشعب

يكنتز الجسر الوحيد الرابط بين ضفتي الفرات في قضاء المشخاب بمحافظة النجف، يومياً بالمركبات، لا سيما أثناء أوقات الدوام الرسمي، وذلك لكونه ضيقاً ولا يستوعب حركة المرور الكثيفة. فيما يؤكد قائم مقام القضاء أنهم يتحركون لإنشاء جسر جديد بمواصفات قياسية.

ويقسم النهر مدينة المشخاب إلى جانين، الأول مركز المدينة ويضم 4 أحياء هي: بغداد، الشهيد الصدر، المحراب والمدينة القديمة. أما الجانب الثاني فيضم مناطق شلال، راک الحوصلة، أبو ذهب والكوثري، وهو الأعلى في الكثافة السكانية.

ويقع في مركز المدينة مجمع الدوائر الحكومية، وجميع المدارس الإعدادية لكلا الجنسين، لذلك تضطر أعداد كبيرة من الموظفين والطلبة، إضافة لمراجعي الدوائر الحكومية، إلى عبور الجسر يومياً. يقول علي غالب، وهو سائق مركبة للنقل العام، أنه «نقل الطلبة صباح كل يوم إلى مركز القضاء، وغالباً تتأخر في الوصول نتيجة الاختناق المروري عند الجسر»، مطالباً في حديث صحفي ببناء جسر جديد «فمن غير المعقول أن تستمر هذه الأزمة دون حلول حكومية». وتنتقل شبكة "964" الاخبارية عن مصدر مروري، قوله أن «الاختناقات تحدث عادة في الصباح الباكر وبعد الظهر». لا يوجد جسر آخر يربط بين ضفتي المدينة، ليخفف الزخم المروري».

من جانبه، يلفت قائم مقام المشخاب عبد الخالق الميالي، إلى أن «هذا الجسر غير نظامي، ونحن بصدد إنشاء جسر جديد بمواصفات قياسية، وسيكون الأول من نوعه في المشخاب»، مبيناً في حديث صحفي أن «المشروع سوف يساهم في فك الاختناقات المرورية، ونحن نعمل الآن على استملاك أراض واقعة ضمن مخطط الشارع المؤدي إلى الجسر الجديد».



في اليوم الـ 59 للحرب.. جيش الاحتلال يواصل ارتكاب الجرائم المروعة

مؤسسات حقوقية فلسطينية تحذر من نكبة جديدة



العدوان تسبب بدمار شامل في قطاع غزة

التشكيك بمدعي المحكمة الجنائية
وسبق للمنظمات المذكورة ان شككت في نزاهة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، ورفضت لقاءه، متهمه إياه بالتعامل بشكل غير متكافئ مع اتهامات متبادلة بين إسرائيل والفلسطينيين بانتهاكات حقوقية. وقررت المنظمات عدم التعاطي مع زيارة خان إلى فلسطين بسبب شكوك في نزاهته. وحملته مسؤولية ما يجري من تدهور في دور هذه المحكمة وتسييسها. وقال المدير العام لهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، عمار الدويك: "بصفتنا منظمات فلسطينية لحقوق الإنسان، قررنا ألا نجتمع معه". وأضاف، "اعتقد أن طريقة التعامل مع هذه الزيارة تظهر أن السيد خان لا يزال عمله بأسلوب مستقل ومهني".

"يهدف إلى تضليل العالم وأن إسرائيل تقوم بالتحذير قبل القصف، علما بأنه في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت لا يستطيع المدنيون الوصول للخريطة ولا معرفة مكانهم عليها". وفتحت إلى "استمرار إسرائيل فعليا في شن مئات الغارات على كل قطاع غزة بما في ذلك منازل سكنية خارج تلك البلوكتات المعلنة دون أي إنذار مسبق". كما أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر بمحاولة لسكان جباليا والشجاعية والزيتون والبلدة القديمة في غزة، ونشرت أرقام المربعات المطلوب خروج السكان منها والتوجه إلى مراكز الإيواء المعروفة والمدارس في أحياء الدرج والتفاح وغرب مدينة غزة. وبينما تشير التقديرات إلى أن قرابة 1.9 مليون فلسطيني باتوا نازحين فعليا، تواصل إسرائيل تقييد إمدادات الغذاء والماء والكهرباء والوقود والدواء إلى حد كبير.

حتى الآن أحياء المحطة، والكتيبة، وحمد، والسطر، وبنو سهيلا ومعن في خان يونس التي أعلنتها منطقة "أعمال حربية" وطلبت من سكانها التوجه إلى رفح، بعد أوامر سابقة تخص مناطق خزاة وبنو سهيلا وعيسان والقرارة. وبحسب البيان، تضم هذه التجمعات السكنية أكثر من 200 ألف من السكان المدنيين، إضافة إلى عشرات الآلاف من الذين نزحوا إلى هذه المناطق من شمال وادي غزة. وذكرت أن "اللائق أن الخريطة التي نشرها الجيش الإسرائيلي تضمنت في جنوبها جزءاً من الأراضي المصرية حددها بلون معين وأسماها (المنطقة العازلة بين سيناء وقطاع غزة)".

تضليل العالم

واعترفت هذه المؤسسات الحقوقية أن نشر الخريطة

رام الله وكالات

في اليوم الـ 59 من الحرب على غزة، وسّعت قوات الاحتلال الاسرائيلي هجومها البري بقصف جميع أنحاء القطاع. كما جددت مطالبتها لأهالي خان يونس بالنزوح الجماعي نحو رفح أو المنطقة الساحلية بالجنوب.

قصف عنيف

وشنت إسرائيل خلال الساعات الماضية غارات وقصفا عنيفا على أحياء عدة مكتظة بالسكان، كما قصفت بوابة مستشفى كمال عدوان مخلفة عشرات الشهداء والمصابين.

من جانبها ردت كتائب عز الدين القسام بقصف حشود للاحتلال كما نفذت عدة كمائن للقوات الإسرائيلية الخاصة بعدة أماكن في شمال قطاع غزة وعلى رأسها الفالوجا.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة بالقطاع المحاصر ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي منذ بدايته إلى 15 ألفا و899 شهيدا، وعدد المصابين إلى 42 ألفا جرحوهم متفاوتة.

وفي السياق، حذرت 3 مؤسسات حقوقية فلسطينية من تداعيات تصعيد إسرائيل "عمليات التهجير القسري (الترانسفير)" بحق سكان قطاع غزة خارجة. وأثارت المخاوف من نكبة جديدة للفلسطينيين.

نكبة جديدة

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان ومؤسسة الحق لحقوق الإنسان، في بيان مشترك، إن إسرائيل ماضية في خطتها لتهجير سكان قطاع غزة خارج حدوده في خضم الحرب التي تشنها على القطاع منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ عملية "طوفان الأقصى". وأشار البيان إلى إصدار الجيش الإسرائيلي في الساعات الأخيرة أوامر جديدة لإجبار عشرات آلاف السكان في مناطق متفرقة من قطاع غزة على مغادرة منازلهم.

ولفت إلى نشر إسرائيل خريطة تفاعلية تقسم قطاع غزة إلى مناطق ومربعات، يحمل كل منها رقما معينا، في خطة ترمي لتهجيرهم من مربع إلى آخر عبر تحذيرهم في كل مرة.

ووفق المنظمات الثلاث فقط طالت أوامر التهجير

وزير الدفاع المصري: القضية الفلسطينية

تواجه منحى شديد الخطورة

القاهرة. وكالات

قال وزير الدفاع المصري، محمد زكي، امس الاثنين، إن القضية الفلسطينية تواجه منحى شديد الخطورة، مشيرا إلى "تصعيد عسكري يهدف لتصفيتها".

وأكد خلال افتتاح معرض الصناعات الدفاعية والعسكرية "إيديكس 2023" في القاهرة، بحضور الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وعدد من وزراء دفاع ورؤساء هيئات أركان في دول عدة أن التعاون المشترك هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الأمن والتنمية والرخاء للدول والشعوب المحبة للسلام.

وشدد "على أنه لا بد للسلام من قوة تحميه تؤمن استمراره، فعالمنا اليوم ليس فيه مكان للضعفاء، وهذا واقع نشهده جميعا".

وتابع، "سوف نظل قواتنا المسلحة حارسة وحماية لهذا الوطن، محافظة على أمنه واستقراره، ساعية إلى امتلاك القوة لدرح أي عدوان على أرض مصرنا الغالية، في تعاون وثيق مع الدول المحبة للأمن والسلام".

هولندا.. مطالبات بوقف تصدير أجزاء

طائرات الى إسرائيل

أمستردام. وكالات

طالب محامون تابعون لمنظمات حقوقية محكمة في هولندا، امس الاثنين، بوقف تصدير أجزاء مقاتلات نفاثة لإسرائيل.

وتقول المنظمات، إن توريد قطع غيار المقاتلات من طراز إف - 35 يجعل هولندا متواطئة في جرائم حرب ترتكبها إسرائيل في عدوانها ضد الفلسطينيين.

ويطالب المحامون المحققون محكمة لاهاي الجزئية بإصدار أمر قضائي يحظر تصدير قطع غيار مقاتلات من طراز إف-35 المخزنة في مستودع في بلدة فونسدريخت.

وقالت المحامية ليزيث زيغفيلد للمحكمة: "يجب على الدولة أن توقف على الفور تسليم أجزاء من مقاتلات إف35- إلى إسرائيل".

ونقلت زيغفيلد عن وثائق حكومية تقول: إن الكمارك الهولندية سألت الحكومة عما إذا كانت تريد مواصلة عمليات تصدير قطع الغيار بعد هجمات السابع من تشرين الأول.

ويتوقع صدور حكم في غضون أسبوعين ويمكن الاستئناف عليه.

مقتل 13 شخصا على الأقل في إطلاق نار

شمال شرق الهند

نيودلهي. وكالات

ذكرت صحيفة إنديان إكسبريس أنه تم العثور على جثث 13 شخصا قتلوا في تبادل لإطلاق النار في ولاية مانيبور، حيث تستمر الاشتباكات العرقية منذ أيار الماضي.

وقالت مصادر أمنية، إن منطقة تينوبال، حيث تم العثور على الجثث، "تعتبر منطقة لم يتم سابقا تسجيل وقوع مصادمات، خلال أعمال العنف العرقي الحالية".

ونوه مصدر أمني بأنه "عندما وصلت قوات الأمن إلى مكان الحادث بعد ظهر اليوم (بعد بدء تبادل الرصاص)، عثرت على 13 جثة، لم يتم بعد التعرف على هويات أصحابها".

يشار إلى أن الوضع توتر كثيرا في المنطقة المذكورة أعلاه، بعد أن طالب مهاجرون من قبيلة ميتي بمنحهم صفة "الطبقة المسلحة" الذي يمنح حامله بعض الامتيازات، بما في ذلك عند التقدم لوظيفة في جهة أو مؤسسة حكومية، وعند الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى. وأثار هذا الطلب، الاحتجاج بين قبيلة كوكي التي تشكل 56% من سكان الولاية. واعتبرت القبيلة مثل هذا الطلب مغامرة اعتداء على حقوقها.

ايران تتوعد بالرد على مقتل مستشارين

لها في سوريا

طهران. وكالات

أكدت إيران امس الاثنين أنها لن تترك أي إجراء ضد قواتها الاستشارية دون رد، وذلك بعد الإعلان مؤخرا عن مقتل ضابطين إيرانيين في سوريا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني خلال مؤتمر صحفي: "لن يمر أي إجراء ضد مصالح إيران وأمنها، وكذلك قواتنا الاستشارية في سوريا، دون رد، وقد تمت تجربة هذه القضية بالفعل". وكان الحرس الثوري الإيراني أكد السبت الماضي مقتل عنصرين من الحرس الثوري "أثناء أدائهما مهام استشارية" في سوريا بقصف إسرائيلي.

البيت الأبيض.. نفاذ الأموال لمساعدة

كيفية حلول نهاية العام

واشنطن. وكالات

بعثت رئيسة مكتب الإدارة والميزانية بالبيت الأبيض، شالاندا يونغ، برسالة إلى قادة الكونغرس حذرت فيها من أن واشنطن ستفقد مواردها بالكامل لمساعدة أوكرانيا بحلول نهاية العام الجاري.

ونقلت وكالة "بلومبرغ" عن نص هذه الرسالة، "لا يوجد لدينا وعاء سحري من الموارد المالية للتعامل مع هذا الوضع".

وأضافت، "لقد نفذت أموالنا، ونفذ الوقت تقريبا".

وكتبت صحيفة واشنطن بوست، سابقا، أن جزءا كبيرا من الأموال الأمريكية المخصصة للقوات الأوكرانية، لا يصل فعليا إلى أوكرانيا، مضيفة: "إن أكبر سر في المساعدات العسكرية التي تقدمها واشنطن لنظام كييف، هو أن معظم الأموال يتم إنفاقها هنا في الولايات المتحدة".

منظمة غير حكومية: التخلص من الوقود الاحفوري مجرد شعارات!

كربون قد لا يعني الكثير إذا لم تقابل خطط للتخلص التدريجي من الوقود الاحفوري. وأوضح أن "التعهدات التي تعلن في غياب خطط تنفيذية قد تتحول إلى مجرد شعارات ... لا تؤخذ على محمل الجد". وخلص التحليل إلى أن نحو 95 في المائة من الدول التي تنتج النفط والغاز لم تتعهد بالتخلي تدريجياً عن التنقيب عن النفط.

عن النشاط البشري المنبعثة في جميع أنحاء العالم. ولكن 13 في المائة فقط من تلك الدول قدمت التزاماً واحداً على الأقل بالتخلص التدريجي من استخدام أو إنتاج أو استكشاف الفحم والنفط والغاز، حسب المهنة التي تديرها عدة مراكز بحثية بما في ذلك جامعة أكسفورد البريطانية. وقالت ناتاشا لوتز، المسؤولة في قسم البيانات في المجموعة إن التعهدات بالوصول إلى صافي صفر

تجري مفاوضات شائكة في المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28) في دبي حول ما إذا كانت الدول ستوافق على خفض التدريجي أو التخلص التدريجي من الوقود الاحفوري الذي يتسبب باحترار الأرض. وجاء في التقرير، أن نحو 150 دولة التزمت بهدف خفض الانبعاثات إلى الصفر على نحو ما، وهو ما يغطي 88 في المائة من جميع الغازات الدفينة الناجمة

متابعة - طريق الشعب

قالت منظمة غير حكومية، امس الاثنين، أن "معظم الدول التي التزمت بهدف خفض انبعاثات الكربون إلى الصفر لم تعلن عن أي خطط للتخلص التدريجي من الوقود الاحفوري، وهذا قد يجعل تعهداتها مجرد شعارات". وأصدرت منظمة "نتيج الصفر الكربوني" (Net Zero Tracker) تقريراً جديداً فيما

الإدارات الذاتية في إقليم دارفور

وجود 3 ملايين قطعة سلاح في إقليم دارفور. وسوف تجد قوات الدعم السريع نفسها مشغولة بقمع التمردات التي تقع في منطقة سيطرتها، أكثر من انشغالها بالحرب مع الجيش السوداني. حينها ربما يدرك قادة تلك القوات ما معنى هتاف ثوار ديسمبر بأن المليشيات لا تصلح للحكم. لكن بعض الجهات المحسوبة على الدعم السريع تحاول تقديم فكرة الإدارة الذاتية كعملية إشراك للمواطنين في الحكم، في إطار ما يعرف بتقصير الظل الإداري وانها سيطرة السلطة المركزية على اقاليم السودان. وهي فكرة لا يمكن تنفيذها الا في إطار نظام انتقال مدني ديمقراطي وسيادة حكم القانون. أما في ظل الأوضاع الحالية التي تتميز بسيادة الفوضى وسيطرة المسلحين فعليا على الأرض، فإن فكرة الإدارة الذاتية لا تعدو كونها تهربا لحالة الانفلات التي تعيشها تلك الاجزاء من البلاد، تحت سمع وبصر المجتمع الدولي الذي يتحدث عن ضرورة إيصال المساعدات الي مناطق لا يوجد فيها جهاز للدولة.

سكان إقليم دارفور. لكن هذا التدخل الإنساني المرتقب يظل مستحيلا في ظل الوضع الإداري الحالي، بسبب عدم وجود جهاز دولة بالمعنى الحقيقي، يمكن أن تتعامل معه الأسرة الدولية. كما ان بقاء الوضع على ما هو عليه ينذر بانفجار ثورة جباب، في وجه قوات الدعم السريع المشغولة بترتيبات الحرب والتقدم لاحتلال مناطق أخرى في كردفان، وإيصال الإمداد لقواتها التي تحارب في الخرطوم وتهدد مدن وسط وشمال السودان. ولن تتوفر لديها القدرة المالية والإدارية على مواجهة تداعيات ادارة المناطق التي تقع تحت سيطرتها. وهي مرشحة للازدياد في وقت تتقدم فيه تلك القوات نحو مناطق جديدة وسريعة فائقة.

كما أن الإدارات الجديدة تفتقر الى التوصيف الدستوري والقانوني الذي يحدد صلاحياتها، ولا تعدو كونها سلطات شكلية ومجرد واجهة لأصحاب السيطرة الفعلية على الأرض. وهي خاضعة لقانون قوات الدعم السريع، التي لا يتجاوز فهمها للسلطة حدود جمع الاتاوات دون ستقوف، نظرا لعدم وجود قانون يعرف العشور الواجب تحصيلها او قيمتها، ولا أوأن تحصيلها. فتخرج يوميا عشرات الدرجات النارية الي الأسواق، وتقوم بعملية تحصيل من التجار والباعة المتجولين، ترافقها انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، تشمل حتى الجلد بالسياط والشمم والإساءة، ونهب المقتنيات الشخصية خاصة الهواتف النقالة. ثم ينطلقون في موجة من الفوضى الي سوق أخرى ليكرروا ما فعلوه.

الخرطوم - قرشي عوض

بعد انسحاب الجيش السوداني من ولايات جنوب إقليم دارفور وشرقه ووسطه، لتحتلها قوات الدعم السريع، تم الإعلان عن تكوين إدارات ذاتية من المواطنين تتولى تصريف الأعمال. وصرح القائد الثاني في قوات الدعم السريع أنهم لن يسلموا تلك المناطق الا للسلطة المدنية.

ويشير مراقبون الي ان الإدارات الجديدة تجيء في ظل انهيار شامل لجهاز الدولة، وفشل الموسم الزراعي بسبب قلة الأمطار وانشغال الأهالي بالحرب، وانقطاع الطرق التي تربط الإقليم بوسط وشمال البلاد، وتوقف انسياب السلع الغذائية، وصعوبة تقديم المساعدات الإنسانية بعد توقف برامج المساعدات العالمية وانسحاب المنظمات العاملة هناك، التي تعرضت مخازنها ومكاتبها للنهب والتخريب، وهجرة الموظفين الدوليين من الخرطوم إلى مصر أو إلى بلدانهم، فتعطلت تبعا لذلك المنظمات المحلية التي تعتمد على العون الدولي، واصبحت عاجزة عن تقديم اية خدمات او مساعدات.

الجوهر الاستعماري للعدوان الصهيوني على فلسطين

رعد موسى الجبوري

الصراع ليس جديداً فقد بدأ قبل أكثر من قرن ونصف من الزمان وأصبح حاداً مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى، وهو جزء من مجموعة كبيرة من المشاكل التي خلفتها القوى الإمبريالية الغربية (بريطانيا وفرنسا) للمنطقة من خلال الطريقة التي قامت بها بتفكيك وتقسيم تركة الإمبراطورية العثمانية، ولا تزال شاهدت مكونات أخرى لهذا الإرث المعقد في العراق ولبنان وفي جميع أنحاء المنطقة. ظهر هذا الصراع على وجه التحديد بين المشروع الصهيوني لاستعمار فلسطين وسكان البلاد الأصليين من عرب فلسطين، وأصبح عام 1948 صراعاً بين إسرائيل (الدولة الاستيطانية نتيجة المشروع الاستعماري الصهيوني) والشعب الفلسطيني. إن القول إن الصهيونية هي مشروع استعماري، وأن إسرائيل دولة استيطانية، لا علاقة له بأحكام عشوائية تقييمية ذاتية ولكنه بيان مفهوم للحقيقة، ولا تستخدم هذه المصطلحات هنا كإهانة، فإن الحركة الصهيونية نفسها استخدمت مصطلح "الاستعمار" في خطاتها. ربما يقول البعض، إن الاستعمار وإقامة دولة استيطانية أمران مقبولان أخلاقياً، بشكل عام أو في هذه الحالة الخاصة بالذات، وهذا حكم تقييمي ذاتي ينشأ من المعايير الأخلاقية الخاصة بالفرد. ومع ذلك، ليس من المبرر فكرياً بأي حال من الأحوال إنكار حقيقة أن الصهيونية هي مشروع استعماري وأن دولة إسرائيل هي دولة استيطانية.

وبالطبع هناك عدد من الدول الاستيطانية التي أنشأها المستعمرون الأوروبيون في مناطق مختلفة من العالم، وإسرائيل ليست فريدة من نوعها في هذا الصدد، مع ذلك، فإن الصهيونية وإسرائيل استثنائيتان من عدة جوانب، وفيما يلي سنتناول ميزات خاصة بذلك: الميزة الأولى للاستعمار الصهيوني هي أنه يمثل تاريخياً آخر مشروع استعماري يتم تحقيقه، وهو الأخير

والوحيد النشط حالياً - نشط كما هو الحال في "البركان النشط" على عكس البركان الخامد.

فقد حققت دول الاستيطان الأخرى "مصرها الواضح" (كان "المصير الواضح" Manifest Destiny هو المبدأ الذي اعتمد عليه توسع الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر)، وهناك اكتملت عملية الاستعمار، أما في حالتنا فلم تكتمل لحد الآن ولا تزال مستمرة، فإسرائيل اليوم ليست نتاجاً للمشروع الاستعماري الصهيوني فحسب، بل هي أيضاً أداة لتوسعه لاحقاً. واستمرت هذه السياسة بالرغم من توقيع اتفاقيات أوسلو، وبالقائه نظرة على عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية من عام 1967 وحتى اليوم يمكننا أن نرى بانفسنا الاستعمار - الذي خطته ونفذته وتحوّله الحكومة الإسرائيلية وتقوم بتأمينه وحمايته بواسطة جيشها.

الميزة الثانية للاستعمار الصهيوني هي أن المستوطنين ليسوا من مواطني الدولة الأوروبية المستعمرة التي أرسلتهم في حملتها الاستعمارية ووفرت لهم الحماية. ولهذا السبب كان من الواضح لمؤسسي الصهيونية السياسية منذ البداية أنهم بحاجة إلى دعم القوى الكبرى وهذا أمر حيوي لنجاح مشروعهم - بغض النظر عن القوة الكبرى التي كانت تسيطر على الشرق الأوسط، كان الهدف هو التستر خلفها وتوفير "جدار حديدي" يمكن أن يستمر من خلفه الاستعمار الصهيوني. وبدون هذا الدعم، الذي كان يشار إليه باسم "الميثاق" في الخطاب الصهيوني المبكر، لكان الفشل هو مصير استعمار فلسطين منذ البداية.

وبطبيعة الحال، فإن القوى العظمى "الحامية" ليست فاعلة خير، فحمايتها ليست مجانية، فيجب تقديم خدمات أخرى بالمقابل. ومنذ البداية كان من الواضح نوع هذه الخدمات، فكتب الأب المؤسس للصهيونية السياسية، تيودور هرتزل (1860 إلى 1904) في كتابه البرنامجي "الدولة اليهودية" عام 1896:

بالنسبة لأوروبا، سنشكل جزءاً من الجدار ضد آسيا، وسنقدم الخدمة الثقافية الأمامية ضد الهمجية. وبعبارتنا دولة محايدة، سنبقى مرتبطين بأوروبا بأكملها، والتي يجب عليها أن تضمن وجودنا. وهذا ليس "صدام حضارات" بقدر ما هو اصطدام بين الحضارة الوحيدة والهمجية.

ولكن أوضاع العالم تغيرت وجاءت الفترة من 1948 إلى 1967 كفترة صعبة بالنسبة لطموح إسرائيل في خدمة الولايات المتحدة باعتبارها القوة المهيمنة والإمبريالية الجديدة الصاعدة، ومن جانبها كانت الولايات المتحدة مهمة بالتأكيد، لكنها لم تكن متحمسة للغاية، فقدما لإسرائيل دعماً مالياً وسياسياً كبيراً، لكن التزامهم تجاه إسرائيل لم يكن مطلقاً بأي حال من الأحوال. فلم تثبت فائدة إسرائيل كتابع إقليمي حينها بعد. وفي الخمسينيات من القرن الماضي، توجهت إسرائيل بشكل متزايد نحو فرنسا من أجل تحالف سياسي أوثق ومعدات عسكرية. وكانت فرنسا آنذاك تشن حربها الاستعمارية في الجزائر وكانت القومية العربية - التي يتزعمها الرئيس المصري جمال عبد الناصر - هي العدو المشترك.

وقامت حرب السويس عام 1956 وأظهرت إسرائيل براعتها العسكرية وفائدتها باعتبارها كلب الحراسة المحلي الشرس - ولكن انضح لها أنها تعمل للزعيم الإمبريالي الخطأ، فقد انتهى زمن سيطرة فرنسا وبريطانيا العظمى كقوى استعمارية، ولم تكن الولايات المتحدة متحمسة للغاية بشأن محاولة إسرائيل الظهور بشكل فاضح غير مسموح به، فطلبت من إسرائيل بوضوح الانسحاب من المناطق المحتلة، التي أعلن رئيس الوزراء بن غوريون على عجل إلى حد ما أنها "جزء من مملكة إسرائيل الثالثة"، ومع ذلك، فقد استفادت إسرائيل بشكل كبير من هذا الوضع، فتمكن بن غوريون ودايان وبيزر، في المنتجع السري في سيفر، أثناء وضع خطة التعاون في الهجوم على

التكيف مع تغيرات المناخ مفتاح استقرار العراق وتنميته الاقتصادية

المزيد من الجهود لتطوير حلول مستدامة وطويلة الأجل لهذه المشكلة.

مشاكل الإدارة

ودعا البحث إلى عدم التقليل من أهمية تعزيز فعالية الوزارات الأساسية المختصة بإدارة المياه، والتي رأوا بأن دورها هامشي، ولا يمكنها إنجازها إلا بدعم من الوزارات الأخرى، حيث لا تستطيع وزارة الموارد المائية مثلاً تطوير استراتيجية جديدة لإدارة المياه والبنية التحتية دون دعم من وزارة المالية ووزارة التخطيط ومجلس النواب. كما لا تستطيع وزارة البيئة أخذ زمام المبادرة في استراتيجية تغير المناخ، بسبب شحة مواردها، مما يجعلها تعتمد وتمتثل للكيانات العامة الأكثر قوة، كوزارة النفط المحورية.

صعوبات ومخاطر مستقبلية

وأشار البحث إلى أن السنوات المقبلة تندر بظروف مناخية أكثر قسوة، كتراجع معدلات تساقط الثلوج في المنطقة الجبلية الجنوبية الشرقية من تركيا وجنوب غرب إيران بشكل كبير من الآن وحتى عام 2050، وبالتالي تقليل ذوبان الجليد في مجاري وأنهار العراق. وبحلول عام 2035، ستصل الفجوة بين العرض والطلب، حسب البحث إلى ما يقرب من 11 مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

وتكندخل من المجتمع الدولي، ذكر البحث بأن وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الكبرى قد طرحت مجموعة من المبادرات وبرامج التعاون مع الحكومة العراقية بشأن تغير المناخ والتدهور البيئي ونذرة المياه. لكن هناك العديد من التساؤلات الجديدة بشأن الأولويات ومدى استمرارية الجهود والتدخلات الدولية على المدى الطويل، حيث تركت حرب أوكرانيا وغزة مثلاً تأثيراً سلبياً على حجم تمويل هذه المبادرات، إضافة إلى الشعور بأن واردات العراق المالية، في ظل ارتفاع أسعار النفط، تقلل من حاجته للدعم الدولي. ونبه الباحثون إلى وجود صعوبات أخرى تعرقل نجاح خطط مواجهة المشكلة، كمشكلة البيروقراطية، ووجود بنية تحتية معقدة ومتداخلة للمياه، تديرها الدولة، تشمل عشرات السدود وأنظمة الري والخزانات، التي تحتاج لاهتمام عاجل، إضافة إلى أهمية التزام بغداد وأربيل بالمشاركة المستدامة والشاملة على جميع مستويات نظام إدارة المياه الاتحادي وفي إقليم كردستان. ورأى الباحثون بأن على الحكومة العراقية أن تتخذ الخطوة الأولى لتطوير - ثم تنفيذ - استراتيجية شاملة للمياه تتماشى مع حقائق تغير المناخ، وأن لا يتم وضع الوثائق الاستراتيجية على الرف عند الانتهاء منها.



جانباً، وهو أمر لم يدخل في الخلافات بين أربيل وبغداد، ماعداً شكاوى الأولى من عدم اهتمام الحكومة الاتحادية بتوفير الدعم المالي اللازم لصيانة السدود ومرافق تنقية المياه في الإقليم لتجنب تلوث نهر دجلة ومنع انتشار الأمراض في بقية أنحاء العراق.

وأشار الباحثون إلى صعوبة تحقيق التوزيع العادل للمياه مما يخلق نزاعات ساخنة في الوسط والجنوب حول حصص المياه وحدودها، حيث اتهمت محافظات المصب محافظات المنبع باستهلاك أكثر من الحصص التي حددتها وزارة الموارد المائية. كما دأب المزارعون الذين يعيشون بالقرب من نهاية قناة الري على اتهام المزارعين عند المنبع باستنزاف كميات من المياه أكبر مما يُسمح به، من خلال تهديدات الأنابيب غير القانونية. واقترح الباحثون بذل

لم ترجم المبادرات المنتظمة مع تركيا إلى اتفاق رسمي بشأن بناء السدود وتخصيص المياه، ورغم وجود آراء ترى في استخدام العراق لملف الطاقة والتجارة والمجالات الأخرى، ورقة فعالة في المفاوضات، وهو ما ركزت عليه خطة أعدتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تهدف لبناء القدرات في مفاوضات المياه، لمساعدة الوكالات الحكومية ذات الصلة مثل وزارة الموارد المائية ووزارة الخارجية ووزارة البيئة.

العوامل المحلية

وحول العلاقة بين الإقليم والمركز فيما يخص ملف المياه، أكد الباحثون على أن أكبر السدود والخزانات العراقية تقع في إقليم كردستان، حيث يتدفق 85 بالمائة من المياه

عاجلة ومستدامة على جميع المستويات، الدولية والإقليمية والمحلية.

العوامل الإقليمية

وأشار البحث إلى قيام تركيا بتوسيع شبكتها من السدود الجنوبية كجزء من برنامج طموح لتحسين البنية التحتية المائية، في حين أصبحت إيران أكثر تصميماً على تحويل الأنهار المشتركة نحو تلبية احتياجاتها الفورية من المياه، مما يجعل المعالجة الجادة لمشكلة تقاسم المياه عبر الحدود بعيدة المنال.

واعتبر البحث قدرة العراق على التأثير محدودة، حيث يرى المسؤولون العراقيون أن طهران تميل إلى اتخاذ قرارات أحادية الجانب دون التشاور مع الشركاء العراقيين، فيما

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

أجرى معهد الدراسات الإقليمية والدولية في الجامعة الأمريكية بالسلامية وبالإشتراك مع معهد السلام، بحثاً حول دوافع وعواقب أزمة ندرة المياه في العراق، شارك فيه سرهنگ حما سعيد و ماك سكيلتون وزمكان علي سليم. وأشار البحث إلى أن من المتوقع أن يكون العراق من بين الدول الخمس الأكثر تضرراً من تأثير تغير المناخ، حيث يشهد انخفاضاً في إمدادات المياه وتسرّعاً في التصحر، أدى لفقدان 100 ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة كل عام، وفقاً لمصادر الحكومة العراقية والأمم المتحدة. وتهدد هذه الظواهر المناخية سبل العيش والأمن الغذائي لسكان العراق الذين يقدر عددهم بنحو 43 مليون نسمة، مما يخلق ظروفًا للزحزحة وعدم الاستقرار وتدهور التماسك الاجتماعي. وقد تفاقمت أزمة المياه بشكل مطرد وسط الجفاف الشديد، وممارسات بناء السدود عند المنبع في تركيا وإيران، وزيادة الاستهلاك المحلي داخل حدود العراق.

مخاطر جديدة

وأضاف البحث بأن تأثير تغير المناخ يتزايد سنوياً، لاسيما في ظل النمو السكاني الكبير الذي من المتوقع معه بلوغ سكان العراق 80 مليون نسمة بحلول عام 2050، في وقت تتناقص فيه موارد البلاد وترتفع درجات الحرارة بمعدل أسرع بنحو سبع مرات من المتوسط العالمي، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات المياه من خلال التبخر. ومن المرجح أن تنخفض بحلول نهاية هذا القرن، مستويات المياه في نهر دجلة والفرات بنسبة لا تقل عن 30 بالمائة وقد تصل إلى 70 بالمائة، مما يستلزم التخطيط طويل المدى لإدارة الموارد، وخاصة في المناطق الزراعية، التي أدى فقدان سبل العيش فيها بسبب شحة المياه، إلى تسريع الهجرة خاصة في المحافظات الجنوبية والوسطى (تجاوز عدد النازحين 131 الفاً حتى الآن) وإلى إثارة بعض النزاعات المحلية.

وأعرب الباحثون عن تصورهم بوجود عوامل إضافية لأزمة المياه، تهدد استقرار العراق وتقدمه، كانهدام الثقة المتزايد بالدولة بشأن الخدمات والفساد وكالاستقطاب السياسي وانتشار السلاح المنفلت بلا ضوابط والتدخل الإقليمي والآثار الاجتماعية والبيئية لعقود من الحرب، وهي مشاكل قد تؤدي إلى تقويض جهود العراق الطموحة في مجال التنمية، مثل مشروع "طريق التنمية" وخطط التنمية الاقتصادية في إقليم كردستان. ودعا الباحثون إلى أهمية اتباع نهج جديد على مستوى نظم إدارة المياه في عصر تغير المناخ، وتبني استراتيجية أكثر شمولية ومشاركة

حملة بشرى ابو العيس تحاور الناخبين حول مشاكل التعليم والصحة



اجرت بشرى جعفر ابو العيس، مرشحة الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد بالتسلسل (1)، جولات ميدانية دعائية جديدة في مناطق رحمانية الشعلة والكاظمية والمنطقة الصناعية لمدينة حي اور وساحة النصر، وبمشاركة مجاميع من الشيوعيين، من مختلف منظمات الحزب في بغداد. وقد تم في الجولات توزيع المئات من الفولدرات والكراتات التعريفية والملصقات الخاصة بالمرشحة، اضافة لإجراء حوارات مختلفة حول برنامجها الانتخابي والمشاكل التي يعاني منها اهالي بغداد، وما تراه ابو العيس وتحالف قيم المدني من حلول لها.

مشاكل قطاع التعليم الابتدائي والمراكز الصحية في المدينة. من جانبها، اجرت المحلية العمالية للحزب جولة راجلة جديدة في الحي الصناعي الواقع بين ساحة النصر والقصر الابيض في منطقة

في البصرة حملة قاسم حنون

تصل الى كردلان ونهر حسن وشط العرب



قامت منظمة شط العرب للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، بجولة ميدانية في منطقة كردلان ونهر حسن ومركز قضاء شط العرب (السوق) للتعريف بمرشح الحزب في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس المحافظة بالتسلسل (2) قاسم حنون تري. ووزع اعضاء الفريق الاعلامي خلال جولتهم المئات من الكراتات التعريفية بالمرشح وبرنامجها الانتخابي، فيما تحدثوا مع المواطنين عن اهمية الانتخابات ودورها في معالجة الكثير من مشاكل سكان البصرة، خاصة اذا ما تم اختيار الأكفأ من بين المرشحين.

بمشاركة عضو المكتب السياسي للحزب عزت أبو التمن مسيرة شيوعية تجوب شوارع السماوة



للعديد من الحوارات الودية والتفاعل الايجابي مع المواطنين حول برنامج الحزب وسياسته واهدافه، ونضاله ضد نهج المحاصصة والفساد.

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى جولة ميدانية في اسواق مدينة السماوة للتعريف بمرشح الحزب في تحالف جمهور المثنى، بالتسلسل (2)، حمزة جابر علوان وبمشروعه الانتخابي. وشارك الرفيق عزت ابو التمن عضو المكتب السياسي للحزب، مع المرشح ورفيقه الاعلامي في الجولة، التي جرى فيها توزيع البطاقات التعريفية ونسخ من البرنامج والمطبوعات الترويجية، واجريت خلالها حوارات مع الناخبين، لقيت تفاعلاً ايجابياً منهم، اضافة

في خانقين

مؤتمر انتخابي لدعم المرشحة هاجر شهاب احمد



شاركت هاجر شهاب احمد، مرشحة الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ديالى بالتسلسل (4)، في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقد في مدينة خانقين لدعم حملتها الانتخابية، والذي حضره جمع كبير من المواطنين و عدد من رفاق الحزب الشيوعي الكردستاني و اعضاء من محلية الحزب الشيوعي العراقي في ديالى، وجرى في المهرجان التعريف ببرنامج المرشحة وتوزيع اعدادة كبيرة من الكراتات التعريفية والمطبوعات الخاصة ببرنامج واهداف الحملة.

من نشاطات المرشحة ايمان الامين في محافظة ذي قار



واصلت ايمان ياسين خضير الأمين، مرشحة تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ذي قار بالتسلسل (4) حملتها الانتخابية، فقامت بجولة جديدة في مدينة النصر، تحدثت خلالها حول اهمية الانتخابات والمشاركة الفاعلة فيها، داعية الى الثقة بمشروعها الانتخابي، واختياره من اجل مستقبل افضل لاهالي ذي قار. وقد لقيت الجولة تجاوباً جيداً من الناخبين الذين استقبلوا مرشحة الحزب بترحاب وقبول كبيرين.

زيد قحطان الهيتي لأهالي الانبار:

مهمتي وطنية قبل ان تكون انتخابية وسأحرص على تمثيل المواطنين والدفاع عن مصالحهم

بغداد. طريق الشعب

أكد المرشح عن تحالف قيم المدني في محافظة الانبار، زيد قحطان الهيتي، على ضرورة معالجة ملف تعويضات المتضررين من الارهاب والعمليات العسكرية في المحافظة، مشيراً الى أهمية اشراك مناطق غرب الانبار في صناعة القرار بالمحافظة بعد تهميشها طوال الـ ٢٠ سنة الماضية.

وقال الهيتي لـ«طريق الشعب» ان «مشروعه الانتخابي ينطوي على ملفين، الاول رقابي وخدمي، والذي يمس حياة المواطنين بشكل مباشر، خاصة الجوانب التي تمس الحقوق المغيبة والتي تحاول القوى المهيمنة على السلطة تحويلها الى منجزات لها، مستغلة صندوق اعمار المدن المحررة من الارهاب، رغم عدم عدالة التوزيع على مدن المحافظة في ما يخص الجزء اليسير من الخدمات»، لافتاً الى انه «وضع ضمن الاولويات مجموعة ملفات رئيسي منها، ملف التعويضات للمتضررين من الازهاق والاعمال العسكرية، وملف المراكز الصحية التي لا تغطي



زيد قحطان الهيتي هدفنا اعمار الأنبار وانصاف أهلها

مرشح الحزب الشيوعي العراقي في محافظة الانبار ضمن تحالف قيم المدني 203 - تسلسل 3

واضاف، انه في الجانب الآخر، فيما يخص برنامجنا السياسي والذي يركز على التغيير الحقيقي لنهج المحاصصة ومجاربة الفساد والتمايز الاجتماعي الذي فرضته موازين القوى في المحافظة من استغلال في المحافظة بسبب الاستثمارات غير الانتاجية على حساب المعامل والمصانع المتوقفة».

احتياج المواطنين، وملف التعليم في المحافظة ونقص المدارس والتوزيع غير العادل للمدرسين والمعلمين، فضلا عن ازمة السكن التي تتفاقم مع ازدياد عدد السكان، وازمة البطالة التي استفحلت في المحافظة بسبب الاستثمارات غير الانتاجية على حساب المعامل والمصانع المتوقفة».

راتب الموظف، وهكذا استثمار لا يعد حلاً لازمة السكن بل يزيد من الازمة ويرفع اسعار العقارات وحتى الاجارات العادية للمواطنين».

وبين ان «ملف المدارس ايضا يحتاج النظر فيه، اذ ان الكثير منها يتجاوز عدد طلاب الصف الواحد ٦٠ طالبا، مقابل تسهيلات وخدمات موجودة في المدارس الاهلية، والتي اشرنا ان مستوى التعليم فيها دون المطلوب، وهنا يصر الى هدم اجيال كاملة بسبب رداءة التعليم».

ويرى الهيتي ان «تحالف قيم المدني يمثل نقطة الشروع الحقيقية للتغيير المنشود، من خلال ان اصطفاف القوى المدنية في كتلة سياسية رصينة، تتبنى وحدة الهدف الاستراتيجي المبني على ايجاد الحلول لهيكلية الشعب وتطلعاته في التغيير الحقيقي والخلص من نهج المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت وتعزيز دور القانون والتوزيع العادل للثروة»، لافتاً الى ان «تحقيق العدالة الاجتماعية تجعل من ترشيحي في التحالف مهمة صعبة وكبيرة وتحتاج بذل الكثير من العمل والتواصل وصناعة رأي عام شعبي يثق بي كمرشح ويثق بتحالفنا الذي يمتلك من نكران الذات والمصادقية الوطنية التي تجعله متربعا على عرش التحالفات الوطنية الحقة، والتي لا تزايد على اسس طائفية او فئوية ضيقة، بل بتمثيل جميع العراقيين بكل اطيافهم ومشاربهم مما يجعل مهمتي وطنية اكثر مما هي انتخابية».

بالتغيير والمدنية كأهم روافع تعزيز الديمقراطية والعدالة في الفرص، والمساواة امام القانون». ووضح الهيتي، ان «نشاطه سيركز على عموم المحافظة، فضلا عن التركيز على مدن غرب الانبار، من هيت حتى القائم، لكون مناطق غرب الانبار همشت على مدى ٢٠ عاما من المشاركة الفعلية في صناعة القرار واهملت خديما بشكل واضح، والامر خلق نوع من التفاوت الاجتماعي والطبقي بين مناطق دون اخرى، مما يهدد السلم المجتمعي على المدى البعيد، فيما لو لم يعالج هذا التفاوت، والذي يؤكد نبذنا للمحاصصة السياسية والحزبية المقبولة التي انعكست سلبا على مجتمع المحافظة الواحدة».

واشار الى ان «اهداف البرنامج الانتخابي، انطلق من المحيط الاجتماعي ومتطلباته الاساسية وقد عقدنا عدة جلسات لفئات اجتماعية متنوعة واستلهمنا منها اهم المتطلبات التي تمس حياتهم اليومية، لذا ستركز اساسا على الاحتياج الذي يمكننا تغطيته من خلال الصلاحيات التي يمنحها قانون مجالس المحافظات»، مبينا انه «على سبيل المثال قضية الاستثمار العقاري غير المدرس، والذي استحوذت عليه قوى سياسية مهيمنة في المحافظة وانتجت وحدات سكنية بأسعار فلكية لا يمكن لذوي الدخل المتوسط الاستفادة منها لغلاء ثمنها وتحميلها مبالغ كبيرة في التقسيط، حيث اقل وحدة سكنية يتجاوز قسطها ثلثي

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

رقم قياسي للمغربية ماجدة معيوف في ماراتون فالنسيا

فالنسيا . وكالات

حققت العداء المغربية ماجدة معيوف، التي حصلت على الجنسية الإسبانية في حزيران الماضي، رقماً قياسياً جديداً للماراتون، في ماراتون فالنسيا ترينيداد ألفونسو، بزمن قدره ساعتين و21 دقيقة و28 ثانية. وتفوقت ماجدة معيوف بنحو 5 دقائق على الرقم القياسي السابق، والذي سجلته مارتا غاليماي بواقع ساعتين و26 دقيقة و11 ثانية في عام 2022. ومع ذلك، لم تتجاوز معيوف رقمها القياسي الخاص والذي سجلته قبل أن تحصل على الجنسية الإسبانية، والبالغ ساعتين و21 دقيقة وثانية واحدة.



وقف رياضية

أين ملعب الكشافة يا وزارة التربية؟

منعم جابر

الكل يتذكر ملعب الكشافة (الملعب الطنبوري) والذي عاش مع الرياضة العراقية منذ مطلع ثلاثينيات القرن الماضي ومارسنا الرياضة والسباقات والمهرجانات الرياضية على أرضه منذ مطلع الثلاثينيات جيل بعد آخر ولكن شيخوخة السنين لاحقت هذا الملعب الذي أحيل على (التقاعد) عندما أصبح عندنا ملعب جديد وصرح قدير بالتعويض وهو ملعب الشعب الدولي الذي قدمته ثورة 14 تموز 1958 هدية للرياضة العراقية حيث تم افتتاحه في تشرين 1966، وبالتدريج أحيل ملعب الكشافة (على المعاش). وعلى أهمية هذا الملعب ودوره التاريخي في رعاية وإدامة الرياضة العراقية وتواصله مع نشاطاتها وفعاليتها منذ عام 1932 حتى منتصف الثمانينيات حيث أهمل الملعب وصار لا يكفي جماهير الرياضة العراقية وتحول بناؤه المتناهي إلى شبه خربة وخرجت بعض مرافقه عن الخدمة لأسباب متنوعة منها الإهمال والتداعي والحروب العنيفة، ورغم محاولات البعض في إعادة الحياة لهذا المرفق الحيوي إلا أنه (رفض الترقيع) وطالب بأن يعود إلى مرحلة الشباب أسوة بزميله ملعب دمبلي الإنكليزي في لندن حيث تم بناؤه في مرحلة واحدة وعقد واحد في ثلاثينيات القرن الماضي، ورغم محاولتنا نحن الإعلاميين الرياضيين ومطالبتنا الكثيرة والكبيرة لكن محاولتنا باءت بالفشل لأن المعنيين في وزارة التربية ومديرياتها الرياضية كانت بلا حول ولا قوة وكانت أولى المحاولات في العام 2005 وكررت في العام 2010 وفي كل مرة (تكسر الجرة) وكتبتنا في جريدة الصباح (لأنها جريدة رسمية) ولكن دون جدوى علماً أن المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي وفي سنة 2008 اخترنا بان المخطط والخرائط المعدة للتنفيذ لكن (لا أبو علي ولا مسحاته) وفعلاً خسرتنا الكثير بسبب غياب ملعب الكشافة هذه الرثة الرياضية التي تواصلت على مدى نصف قرن برعاية أبطال الرياضة والألعاب وكل النشاطات والفعاليات والمهرجانات السنوية. وبقي ملعب الكشافة عبارة عن خرائب وإهمال متواصل علماً أن أرضه تعادل ذهباً وأنتم هجرتموها ولم تفكروا بأي حل.

سادتي هل لديكم برنامج لهذا الملعب وهل تفكرون لتعطوها (استثماراً) آخرين، هذه المحاولات فاشلة والأساليب (مكشوفة). الأرض لوزارة التربية مطلوب إعادة بنائها ملعباً رياضياً لممارسة كل الألعاب ولكل المدارس لقواطع بغداد حيث لا مكان ولا مساحة صالحة للمدارس قادرة على استيعاب النشاطات والفعاليات والمهرجانات الرياضية إلا ملعب الكشافة في مكانه وزماناً جديداً. أحييتي أيها المعنيون بالرياضة المدرسية يا من تقودون الملايين من التلاميذ والطلبة أنت مدعون لتلبية نداء الوطن بإيجاد رثة رياضية لأبنائنا الطلبة يستطيعون من خلالها إيجاد متنفس رياضي وهذا الملعب (التاريخي) والذي مارس فيه ملايين الشباب الرياضة وكرة القدم وأقيمت به أفضل المهرجانات للجيش والشرطة والجامعات وقدم للوطن خيرة أبنائه من الرياضيين. إضافة إلى أن هذا المكان يشكل مركزاً وسطاً في العاصمة بغداد وتستطيع كل الفرق الرياضية والمدرسية أن تصل إليه بسهولة ويسر. ناشدكم ونطلبكم بتلبية هذه المناشدة والمطالبة باسم الرياضة المدرسية أن تساهموا في تشييد هذا المرفق الرياضي وإعادة الحياة لهذا الملعب الذي يمثل تراث بغداد ورياضتها.

إصابة جديدة في صفوف ريال مدريد

مدريد. وكالات

أصدر ريال مدريد بياناً رسمياً أكد فيه إصابة لاعبه داني كارباخال، والتي تعرض لها في لقاء غرناطة الأخير. وخرج الظهير الأيمن عقب 45 دقيقة وشارك لوкас فاسكيز في الانتصار مساء السبت بهدفين نظيفين لحساب الليجا. وقال النادي الملكي في بيان له: "بعد الفحوصات التي أجريت للاعبنا داني كارباخال من قبل الخدمات الطبية في ريال مدريد، تم تشخيص إصابته في ربطة ساقيه اليسرى، وتطور حالته معلى بحسب الاستجابة".

وبحسب "ماركا"، سيغيب المدافع عن الملاعب لفترة تقارب الشهر، والتي سيلعب فيها الفريق ست مباريات بين الدوري ودوري أبطال أوروبا وكأس الملك.

القوة الجوية ودع البطولة الآسيوية بالانتصار على أجمك الاوزبكستاني



أربيل. طريق الشعب

فاز نادي القوة الجوية على ضيفه اجمك الأوزبيكي 3-2 امس الاثنين على ستاد فرانسوا حريري في أربيل، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا 2023-2024.

وسجل سعد عبد الأمير (14) وفرانكو أتشو (15) ومحمد قاسم (42) أهداف القوة الجوية، في حين أحرز ميرزاخون ميراحمدوف (62) ومارتن بواكي (90+4) هدي في اجمك.

بسط فريق القوة الجوية سيطرته التامة في بداية الشوط الأول، معتمداً على الكثير من النجوم من بينهم محمد قاسم وفرانكو أتشو وسعد عبد الأمير، في المقابل اكتفى الفريق الأوزبيكي بالدفاع مع بعض المحاولات التي لم تشكل خطورة تذكر.

وافتح القوة الجوية التسجيل حينما تسلم اللاعب سعد عبدالأمير داخل منطقة الجزاء من زميله شريف عبدالكاظم وسدها في الزاوية اليمنى للحارس الأوزبيكي فاليجون رحيموف (14) هدف التقدم الأول لأصحاب الأرض.

ولم تمض سوى دقيقة فقط حتى عزز الفريق العراقي النتيجة بالهدف الثاني حينما تقدم فرانكو أتشو بالكرة من منتصف الملعب وسدد كرة من مسافة بعيدة ارتدت من القائم الأيسر إلى داخل مرمى رحيموف حارس فريق اجمك (15).

وأثر الضغط الذي مارسه فريق القوة الجوية على مرمى نظيره الأوزبيكي عن الوصول إلى الشباك للمرة الثالثة بعد أن تسلم محمد قاسم كرة على مشارف منطقة الجزاء وتجاوز بها أكثر من مدافع ثم سدد

الثاني لفريق اي جي ام كي بتسديدة من داخل منطقة الجزاء استقرت في المرمى هدفاً وداعياً للفريق الأوزبيكي. وودع القوة الجوية البطولة بعد حصوله على المركز الثالث خلف سيهان الإيراني والاتحاد السعودي.

وجدت ميرزاخون ميراحمدوف الذي سددها بدوره مقصبة سكت الشباك (62). ومضت الدقائق دون حدوث أي تغيير على صعيد النتيجة حتى جاءت الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع والتي سجل فيها مارتن بواكي الهدف

في الزاوية اليمنى للحارس رحيموف (42). في الشوط الثاني حاول لاعبو ايه جي ام كي الانطلاق إلى الهجوم بحثاً عن تقليص الفارق، وبعد سلسلة من المحاولات نجحوا في تسجيل الهدف الأول حينما عكس خورشيد كرة عرضية من الجهة اليسرى

المحظوظ بيننا يعوض غياب شتيغن

الكتالوني.

وكان بيننا قاب قوسين أو أدنى من الرحيل عن صفوف برشلونة بنهاية الموسم الماضي حيث كان ينتهي عقده، لولا تمسك الإدارة به، وتم الاتفاق على تجديد عقده حتى 2026. وتلقى بيننا عدة عروض أبرزها من باريس سان جيرمان الفرنسي وريال بيتيس، وذلك بعد إعارته الناجحة في صفوف جالطة سراي التركي، لكنه فضل في النهاية الجلوس كبديل لتير شتيغن حتى تحين له الفرصة.

وبالطبع ستكون الفرصة سانحة للشاب إنييا بيننا لمواصلة اللعب والتألق وإثبات جدارته بمنافسة حارس عملاق بحجم تير شتيغن.

تألق بيننا دفع الحارس الأساسي تير شتيغن للتصفيق له في مدرجات ملعب "مونتجويك" على أدائه المميز. استغلال رائع يمكن القول إن بيننا نجح في استغلال فرصة مشاركته مع برشلونة، بأفضل شكل ممكن. منذ نهاية التوقف الدولي الأخير، ومع تعرض الحارس الأساسي مارك أندريه تير شتيغن للإصابة، وأصبح بيننا هو الحارس الأول للفريق الكتالوني.

وخلال 3 مباريات، ما بين الليغا ودوري الأبطال، تلقت شباهه هدفين وخرج بشباك نظيفة في مباراة واحدة.

ضربة حظ

"مصائب قوم عند قوم فوائد".. مقولة تنطبق تماماً

برشلونة. وكالات

لم يتوقع الحارس الشاب إنييا بيننا، أن يعيش مثل هذه اللحظات داخل قلعة برشلونة، حتى في أفضل أحواله.

بيننا نال إشادة كبيرة من جماهير الفريق الكتالوني ومدربه تشافي هيرنانديز، بعد التألق مؤخرًا في حراسة عرين البلوغرانا، وبالتحديد في لقاء أمس الأول الأحد ضد أتلتيكو مدريد، بالجولة الخامسة عشر من الليغا. ولعب بيننا دوراً مهماً في تحقيق برشلونة الانتصار بهدف دون رد، حيث تألق في التصدي لأكثر من كرة خطرة، ليخرج بشباك نظيفة ويؤمن فوز الفريق

نقط ميسان يعتلي صدارة دوري نجوم العراق والطلبة يعود بفوز ثمين

بغداد. طريق الشعب

طريق المحترف سواليو. وتمكن فريق الطلبة من تحقيق الفوز على مضيفه دهوك بثلاثة لحساب نفس الجولة.

وتمكن فريق دهوك من التسجيل في الشوط الاول عبر لاعبه المحترف يانيك زاكري عند الدقيقة 14، لينتهي الشوط الاول على هذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني سارت المباراة بالتعادل لغاية الوقت الاصلي، وفي الوقت بدل الضائع تمكن الطلبة من الحصول على ركلة جزاء سجلها بنجاح اللاعب زيد تحسين عند الدقيقة 92، وبعد 5 دقائق تحصل الطلبة على ركلة جزاء اخرى سجلها بنجاح ذات اللاعب زيد

تحسين ليتقدم الطلبة بهدفين، وقبل نهاية الوقت الاضافي بلحظات احرز المهاجم محمد جواد الهدف الثالث للطلبة، ليعود الاثني إلى بغداد برقعة 3 نقاط من ارض دهوك. وفي مباراة أخرى، تغلب زاخو على نوروز بهدف وحيد.

قفز نادي نقط ميسان الى صدارة الدوري العراقي بعد تحقيقه الانتصار على مضيفه نادي القاسم، امس الاثنين، ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وعلى ملعب الكوت الأولمبي، حقق نقط ميسان الانتصار بثلاثة اهداف دون مقابل، وبذلك رفع رصيده للنقطة 14 متفوقاً على القوة الجوية بنقطة واحدة.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، وفي الشوط الثاني سجل فريق نقط ميسان هدفه الأول عند الدقيقة 55 من زمن المباراة عن طريق اللاعب المحترف بنيامين أكور، وفي الدقيقة 78 أضاف نفس اللاعب هدفاً ثانياً لنقط ميسان، وفي الدقيقة 87 سجل نقط ميسان هدفه الثالث عن



توهجات الشعر الشعبي في «وطن لطيور الماء» للشاعر علي جعفر العلاق



ريسان الخزعلي

وفي قصيدة (سيدتي الصغيرة) يقول:
أتردين أن تهبطي بقعة
ليس يسقط فيها الندى؟
إن أرض السماوة
مفتوحة للحنين المرهق والخطر العذب.
ويتكرر مثل هذا المعنى في مقاطع القصيدة والاستعارة
واضحة من الشعر الشعبي:
اخذي
إو طير بيته للسماوة،
إو ذبني أبكاع ما بيته نداوه
هلي ..
والناس صارو عداوة،
بس الوالدة الحنت عليّة.
والشاعر يوضح في هامشه: بنى الشاعر هذه القصيدة
على أغنية قديمة، تطلب فيها المرأة من حبيبها، أن
يأخذها إلى السماوة، ويهبط بها على أرض لا نداوة فيها .
وفي قصيدة (الثرثيا كتاب) يقول الشاعر:
أمس غرّبت الريح،
والغيم
لملم أطرافه،
أبكم رأي من أحب؟
والإشارة هنا واضحة إلى بيت الشعر الشعبي الذي أصبح
من ضمن كوابله لأغنية عراقية قديمة:
هب الهود إمن الغري
والغيم لم اطرافه،
وأنه امضغ وليفي،
ونظير الماء، توصيف إخباري، ليس من اجتراعي،
وإنما هو عنوان مجموعة شعرية بالفصحى للشاعر
العراقي المبدع علي جعفر العلاق. والعلاق ذو منجز كبير،
شعرياً ونقدياً، وله في ذلك أعمال كثيرة قبل وبعد (وطن
لطيور الماء) من بينها: (لا شيء يحدث لا أحد يجيء،
فاكهة الماضي، شجر العائلة، أيام آدم، سيد الوحشيتين،
نداء البدايات، المملكة الغجرية، حادثة النص الشعري).
والشاعر على تماس مع توهجات الشعر الشعبي العراقي
الحديث، انتباهاً وتفاعلاً وتطويعاً . كما أنه كتب الشعر
الشعبي في بدايات تفاعله الشعري . ففي مجموعته
المُشار إليها يُوظف بعض التوهجات الشعبية في العديد
من قصائده بتطويع فني غير خفي.
في قصيدة (مرثية الأخطاء المتكررة) التي يُهدئها إلى
الشاعر عريان السيد خلف يقول :
مثلما
تهجر الحنطة الساحلية،
ها انني مهمم .
والإحالة هنا واضحة إلى بيت الدارمي:
بين الجرف والمائي حنطه ازرعوني
لا كألوا الله وياك ولا ودعوني.
والشاعر في هامشه يُشير إلى هذا التطويع الشعري قائلاً:
ثمة أغنية عراقية، تتحدث عن العاشق الذي يُترك مثلما
الحنطة وحيداً بين الجرف والماء، هذه الأغنية كانت
مدخلاً إلى المقطع الثاني من القصيدة ..

كان خبر رحيله قبل اعوام لا يحتمل .. مؤلماً وموجعاً
!؟ لانني عرفت الشاعر والكاتب جمعة الحلفي
وعلى مدى اعوام من العمل الصحفي في صحيفة
الصباح .. ثم في مجلة الشبكة العراقية .. مثلاً نادراً
وفريداً للانسان .. والمتقف والشاعر والفنان
عرفته هادئاً، رقيقاً، يحمز وجهه خجلاً إذا سمع كلمة
ثناء، يكاد صوته الناعم الخفيض لا يُسمع إلا إذا
اقتربت منه أكثر ، لا يحب الظهور والمجاملات، وبعد
كل هذا ف (ابو كنان) قلب طيب يفرس في النفوس
المحيّة، مسكون بالحب في شتى أوانه ومظهره،
ويد سخية تعطي باستمرار وتأتي أن تأخذ نظير ما
تعطي. يعمل بصمت، وكل شيء هادئ من حوله،
فالعامل مضي على وتيرة سياق منظم، وتراه جريئاً
لا يخفي رأياً صريحاً، ولا يساوم في العمل، جريء
برفضه منحة رئيس الجمهورية، جريء بتحدي
شراسة السرطان الذي نشب مخالبه في جسده .
ولا يكفي أن نقول أنه صادق لأنه صادق حقاً
حتى أطراف أصابعه، وهو يبذل كل طاقته ويضحي
بجهده وعاقبته ليضمن لمجلة الشبكة التي كان
يرأس تحريرها استمرار تطورها وظهورها. يرفض
أن يستريح أو يعترف بالتعب ولم تهزمه المتناقضات
المثيرة التي تعيشها. كنت أُمس كل ذلك وأنا أشاكره
في العمل مشرفاً على الصفحات الثقافية للمجلة .
جمعة الحلفي ظل أبيضاً غنياً قوياً، عاش حياته مناضلاً
مطاردًا، ثم منفيًا مغتربًا، يكتب عن الغربة والوطن
والحنين، وكان المتناقضات اجتمعت في إنسان واحد،
فهو هادئ، رقيق، يكاد يذوب من رفته، ويخفي كل
ما أصابه من نكبات، وقوي تحدي الطاغوت فسُجن
ثم أطلق سراحه ليعيش حرّاً كريماً باحثاً عن الحرية
وعن الصفاء والنقاء، كأنه يقول لي ليس أمامنا
يا صديقي ونحن في غمرة هذا الشقاء كله سوى
الانتصار على الشقاء، وهو ينفض عنه زحف انياب
السرطان ويسحق سلطانه ليعود إلينا حين كان يتلقى
العلاج في بيروت متمسكاً زاحراً بالحياة..
وفي الكتابة لجمعة الحلفي لغته الخاصة المتمسكة
بالبساطة والعمق، لغة وسطية تحمل طاقاتها
الايحائية، لغة لها تأثيرها ومدافها الخاص، هي بين
جزالة الفصحى واللغة المعاشة، ليمتحننا مفردة تلامس
الروح كأنها العصفور الذي يحط على نوافذ الناس،
كل الناس، فالشعر في مفهومه خبز يومي وقماش
شعبي يلبسه الجميع، وعشق لا ينضب للوطن
والإنسانية كلها، تنلمس في كتاباته رفض المؤسسات
الكاذبة والأفكار البالية والخرافات والزيف والرياء
ونشعر فيها، أي كتاباته، طعم التواضع والكبرياء
وفضح الأخلاق التقليدية والتأبوت والإزدواجية.
يطرح كل ذلك على الورق من دون تكلف ولا أفتعة
أو زيف. إنه يكتب بإخلاص مثلما عاش بإخلاص.
.. لكن لم يمهله المرض الخبيث ليسرقه بغفلة من
احبته واناسه واصدقائه .. وداعاً يا (كنان) العذب
.. النبيل .. ستظل مضيئاً في قلوبنا ببهاء شخصيتك
الباهرة ..

تُحلف الناس: إن كان أحد قد رأى من تحب.
في (وطن لطيور الماء) يمتحننا الشاعر المبدع علي جعفر
العلاق تماشاً شقيقاً مع جماليات الشعر الشعبي العراقي
من دون إخفاء ليكون النسخ اللذيذ المُضَاف ، وبذلك
يؤكد لنا، أن الشعر طبع في اللغة واللهجة على السواء ...

اشند عله من شافه.
ويوضح الشاعر في هامشه: تستفيد القصيدة، في مقطع
ما، من إحدى الأغاني القديمة تتحدث عن الريح التي
تهب من الغرب، والغيم الذي لملم أطرافه والحببية التي

عشك الصبا

د.. حامد الشطري

عشك الصبا.. شط الشطره
مدري شهو
يلمني ويطشني جان..
وجانت الشطرة اعز عندي مكان..
الدرابين.. وقصر خيون..
تراوالي لهفة..
وتتشعل بيه على مر الزمان..
ذني جانن مواعيدي..
اكتبهن بگلبي رسايل شوگ
اغنيهن مواويل الاحزان..
چنه كلنه العاشگين تلمنه گهوه
وتالي ليل.. يلمنه شط الشطره
ويطشنه حنان..
چنتي ازغر مني كلش
الفارق ايبنا تاتا طفره عشگ
وانه ذاك انه
بقصايد من شمع
اعلك عيوني دمع
اقره ومنصاي الشواطي..
ومن اشوفج..
جنت يتراوالي بصدرج صليب
ما دريت بتالي زنجيلك
ضوت صورة حبيب..
هسه كلما يخطف بروحي الجدم..
والگاچ شارع..
شايل الخطوات البروحي رصيف وذاكره..
وانت ذيج انت بسواليفج
رسايل..
تاھت بروحي الشواطي..
وطولج البرحي الحلو متذکره..
حتى اشم وردات توبج يرتقال
وچان ياخذني السؤال..
وين هذا الطيف راج..

هواجس ليلية..!

ناظم السماوي

التابوت كلشي إيشيل...!!
مثل ساعي التريدي...!!
إيجيب ويؤدي...!!
بَس...الزين من ينشال بالتابوت...!!
مثل...سعف النخل...!!
صيف...وشته إيسدي...!!
ومثل الهور...!!
طبعه اويه الكصب معروف...!!
ومثل...غُبشة شمس...!!
وتعاشر التريدي...!!
وعزيز الناس...!!
ما يرخص إبوكت الموت...!!
الفرق معروف...!!
بين الترحي...والزهدي...!!
الذهب...اللبريز...!!
يغله من تَضمه الكاغ...!!
خَبيره الكاغ...!!
تعرف طبعه ما يصدى...!!
أحنه...أهمومنه...!!
باتت اويانه إثياب...!!
مَلت...من صبره...!!
ونامت إبزندي...!!
مثلك...بعد مامش...!!
ما لگبت اوجوه...!!
بس ريحة أنفاسك...!!
باقبه إبخدي...!!



من وحي السفر



يفرح بالنجوم اليل
يكبر بالكصيبه اليل
يلتم العشگ باليل
من سيل الخواطر يصفه بينه الدم شمس قرئه
تمد جفوفها بگد العشك من يوهس ويلتم...!!
،كمر يسبح حريره اعله السعف فضه ورطب
بستان..
بالدنيه الجديده غيومنه الخرسه
ضوه الكل ساجيه التحمل اغاني الماي ..
لذنته الشعر من يصفن اعله الناي...!!
،من وحي السفر نلبس جنج وانطيج..
عالخذ..عالعشب روجه ندى بلاصوت
من وحي السفر نقرى الشعر..نوژه الشعر عالموت
من وحي السفر نقرى الزمن وجه الهويه امنين...!!
،وانورد دفو ابكل ملكه سنبلتين...!!

صفاء ابو وليد

نحلّم بالسفر والريح
نكرّ بالسفر والريح...!!
خضره ارواحنه وهوسات بيها هواي...!!
بينه الطين مثل الماي...!!
،وتراب السفر لونه حديقه بيت .
ونعيش اويه كل لحظه حلم وردة حديقه بيت...!!
،نقرى وجوهنه الضاكت طعم في الشمس سمره
،بواچينه حنين وعارمل زهره!
،الحلم يشرينه وانطخ اعله چفه امن الفرخ دورة
نهر وانذوب..
عالجمرة تلج..عالگاچ شجره وفي عصر..
والخجل بينه
يتوب...!!
والخطوه اليمر بيها العمر نجمه جديده بليل..
،يسكيها الدمع بالسيل...



عراقيون في المسرح العالمي

أول مرة يقدم مسرح (سبلت مون) البريطاني الذي يقدم عروضاً مثيرة للتفكير، العرض العالمي: شاعر الصحراء أو سرج الضليل، للمخرج السويدي البريطاني بيتر ستورم. توليف: مسرح سبلت مون من معلقة وأشعار إمريء القيس ونشيد أورو وكصائد الشاعر العراقي عدنان الصائغ. بطولة: جاي بورغيس، والممثلة العراقية د. هديل كامل (في دور إلهة القدر، الراوية)، نيتيكا نايت، ألهينا العلي دوغلاس، والفنان علي زين (في دورعبود)، برنس أوسو، جوهر بن عايد (في دور إمريء القيس). والممثلة والممثلة كارولين كلير ستونتون.



غواية الحكمة

على ابواب الفقراء

خالد شويش القطان

- 1 -

ينتظرون أشراق الشمس..
ويبحثون عن مراقي للفيء..
هكذا هم يجوبون الطرقات..
الشيخ ذو الحكمة الثاقبة..
تنساب الكلمات بين شفثيه..
يعط صبايا المدينة..
الصبايا متمشحات بسواد المدينة..
تلك المدينة التي تعتصر قلوبهن الغضة..
وترميها بقع حمر في طرقات المدينة..

- 2 -

غواية الرائي تصلب الأجساد
على ابواب المدينة..
خذ كل وصايا الحكماء..
ولا تقرب تلك الأبواب الموصدة
بأقفال الحكمة..
المطلسمه بأسرار الآلهة..
الفقراء وحدهم يعرفون جنون الأرض
بمناهاات السماء..
التي توصلهم إلى قداسة يحلمون بها..
وبطونهم تصفر فيها الريح..
الأم اغصان خضر
تنبت على مقربة من أسرة الحكماء..

- 3 -

أية غواية تلك
التي تنتهك جوع الأطفال؟
وأية وصايا تلك
التي تسور أمنيات الصبايا؟
وتكتب رغباتهن الجامحة..
يا شيخنا لو جنتنا
في مواسم الجوع والتيه..
لوجدتنا أجسادا تقبل الأرض..
وخلفنا تعوي كلاب الهزيمة..

- 4 -

في بلاد التيه لا حبة قمح
تداعب الشفاه..
لا شربة ماء تطفىء ظمأ الوجوه..
نساؤنا تلهث..
بأندائهن التي اكلهن الجفاف..
وصبايا المدينة..
يلامسن سيقانهن..
بحرقه الاشتياق..
ودمعة منتصف الليل..
يستعدن حكمة الشيخ
بغواية تحرق شرافف الرغبة..
وتطلق صهيل الجسد..
بتوهج الوجنتين..
وتوقد الشفتين
الى ملامسة الأصابع الهامسة
برغبة الاتحاد..

- 5 -

أي تيه تقودنا إليه؟
وأية غواية تجرفنا بكلمات الحكمة؟
لنا الاله الذي يخلصنا..
ولنا مراض الأرض..
بعد اجتيازنا بحور الأمنيات..
لتلامس أقدامنا
شواطئ الغرباء



معضلة الأديان مع العقل واللاهوام

قراءة في كتاب «سفر التكوين العلمي» للدكتور جواد بشارة

علاء الخفاجي



والتضخم الكوني والتوسع المستمر والمتسارع للكون المرئي وتساءل فيه باختصار عن : ما هو الوجود ؟ ومن أين أتى الوجود المرئي وكل شيء فيه ؟ . في الفصل الرابع قام بمقاربة فكرية فلسفية من وجهة نظر علمية حول مفاهيم أولية عن الحتمية والنظرية الجبرية والإرادة الحرة، الحتمية والإرادة الحرة بين العلم والدين : ملخص وجهة نظر عالم الرياضيات والفيلسوف برتراند رسل. وارتباط ذلك بمفهوم الإحتيالية ، خاصة فيما يتعلق بحرية الاختيار أو الإرادة الحرة ونقيضها الحتمية وقوانين السببية، ونظرية الاحتمالات الممكنة الحدوث . ويتساءل الباحث د. بشارة في الفصل الخامس هل البشر هم مركز الكون؟ لأن البشر هكذا كانوا يعتقدون ويعطون لأنفسهم أهمية جوهرية وكان الكون وجد لأجلهم كما أخبرتهم النصوص الدينية. بينما تحدث في الفصل السادس عن الواقع المحجوب والواقع الظاهر حيث توفق هذه الأطروحة بين حاجتنا إلى تفسير حقيقي لمنظومات الظواهر (النقطة التي تفتقر فيها الوضعية الجوهرية لمجرد ملاحظتها) مع معرفتنا العلمية. تكمن الصعوبة في جعلها ذات معنى وإثارة. لهذا من الضروري الاتصال بشكل من الأشكال بالتقاليد الفلسفية أو الثقافية لمعرفة ما المقصود بالواقع الظاهر الذي تدركه الحواس؟ وما المقصود بالواقع الخفي أو غير المرئي ، والذي قد يكون رقمي أو افتراضي، كم في ألعاب الكمبيوتر أو في ماتريكس. الكون المرئي الذي نعيش فيه وندرسه يتوسع ولابد من معرفة كيف يتوسع ولماذا وما الذي يقوم بتوسعه ويتسارع وتوسعه وأين يحدث التوسع هل هناك "مكان" آخر خارج الكون المرئي ، أي حيز مكاني يقع ما وراء الأفق الكوني يتوسع داخله الكون المرئي؟ وهل توسع الكون متناحي متجانس ومتسق حقاً؟ هذا ملخص فحوى الفصل السابع من الكتاب. وهذا يجزنا لطرح مفهوم المكان والزمان في الكون حيث يعالج الفصل الثامن موضوع الكون المحدود والكون الإنهائي ونتعرف في هذا السياق بسهم الزمن وماهيته وأبعاد المكان وحقيقة الزمكان. الفصل التاسع بشكل قفزة نوعية في محتويات الكتاب لأنه يتحدث عن موضوع لم يألفه الفاريء العربي يتعلق بالحاجة إلى الثورة الشمسية الثانية كما عُرضت علينا في رسائل ناصحة ومُحذرة من حضارة قضائية العلمي هذا.

التي دونت على ألواح طينية رافدينية يعود تاريخها إلى 2600 قبل الميلاد، أي قبل تدوين التوراة، وهي الأسطورة المعروفة بـ " ملحمة كلكامش" عن رحلة الملك كلكامش للبحث عن الخلود ولقائه بأوتونابشتم ، الذي روى لكلكامش أن آلهة الحكمة أُنذرت به بأن طوفاناً وشيكاً هائلاً سيضرب الأرض ويدمر كل شيء وعليه أن يصنع قارباً وأن يصطحب معه زوجين من كافة أنواع الحيوانات معه لإنقاذها وإنقاذ النوع البشري من الهلاك والإبادة التامة. وهي قصة مطابقة تماماً لأسطورة نوح والطوفان التي تحدث عنها العهد القديم ما يعني أن الكتاب المقدس سرقها حرفياً من التراث الأسطوري الرافديني. وهناك أكثر من 300 أسطورة طوفان أحميت في العالم، كما ذكر المؤرخ والباحث في الأساطير بيرنارد سيرجنت وعالم الأثرولوجيا جون لويك لوكلي في كتابهما المعنون " القاموس النقدي للميثولوجيا". وفي الفصل الثالث يعرض الكاتب رأي العلماء في أصل الكون ونشأة المادة ونظرية الانفجار الكبير

قصتان قصيرتان

ازدراء

قواه إلى امه وهو يبكي بحرقه، على نحو يثير الشفقة، وفي أذنيه لا يزال يتردد صدى ضحكاتهم، وفور ان شاهدته امه بهذا الحال، ضمته إلى صدرها وسألته بحنو: - - لماذا تبكي يا بني؟ مالذي حدث لك؟
وبنشيج مقطوع قال لها، واللثة الخفيفة تلون كلماته: -
لقد سخر مني زملائي، دون أن أرى سببا لهذه السخرية. قولي لي، هل تجدين شيئا غريبا في مظهري، يثير لديهم كل هذا الضحك، الذي لم يتمالكوا أنفسهم فيه . وهي تكفف دموعه، وتقبل جبينه الذي يتدل شعره الناضر فوقه.

انفجروا بضحكون وهم يشيرون إليه باصابعهم، لم ير في مظهره شيئا غريبا، يثير لديهم كل هذا الضحك، الذي تقاطر على إيقاعه المجلجل بعض الفضوليين الاقل طيشا من زملائه. تولته حالة من الصدمة،
عانكش في مكانه، وأجال بنظرة سريعة حوله، وبطرفة عين اكتسى وجه الطفل الشاحب بالحمرة خجلا، وانطفأت ابتسامته الحلوة، واطرق الى الأرض لا يستطيع ان يرفع بصره، فلا ريب كانت لسخريتهم تأثير مومع ومضاعف في احساس ذلك الطفل اليتيم.
لقد أمسى المسكين حزينا، مهيب الجناح مكسورا، لما تعرض له من ازدراء، حتى بلغ به العجز ذروته، ودون ان يشعر بلسعات تيارات الهواء الباردة، عاد مهرولا بكل

وهاب كاظم

تمهل قليلا



صياغة مثلى لأمله الجيبس في دائرة القلق!
لم يترث حتى يرى ابتسامتي تطوق شفثيه المشدودتين في الدعاء لي، لم يهلني لحظة للارتقاء بين يديه، وأنا أسرع في خطوي لأفتح صفحة جديدة مليئة بالعرفان بالجميل والبر لجبل أسندت رقتي إليه فتماسكت. رأيت دلالات فارقة بُثت إلى قلبي بما يفطره من الألم في حركات رجال، ونساء تملأهم صدمة الحدث. لم يتمهل قليلا، ليقراً درجات ابنه المحب، غادر عالمي وهو الآن فارغ من دونه، تنساقط ألوانه وتميل كدمات النفس الداكنة إلى ما هو أكثر قتامة، كيف لا أحفظ في عمقي وصيته لي التي يرددها بحب مفرد، تمهل قليلاً .. ؟

كامل الدلفي

أي، كنت صغيره المدلل، إذ كان يخشى أن تنطوي على الشر والأذى خطواتي التجريبية، وأفعالي الأولى فكلما خطوت خطوة في عالمي، قال منكمشا: تمهل قليلا، تمهل قليلا .. ما جعله يكررها مرات في اليوم الواحد، وجعلني أستجيب بكامل حواسي وقواي، حبا وكرامة للشيخ المولع في حنانا، واحتراما لفارق سن بيننا يربو على خمسة وأربعين عاماً.

كان يأمل أن أتفوق على معضلات وتحديات المرحلة التي نزلت بنا من دون أن أنحرف إلى موجات الههو والضباع الجارفة، وكنت أتلمس من قسبات وجهه كثافة الحرص على سلامتي وجاهزيتي في الاعتماد على ذاتي من دونه، فقد غرزت في خاطره أمراضه العديدة هواجس أن يموت سريعا ويتركني قاصرا قبل أن أتم دراستي .. من هنا نشأت الوصية الرحيمة المبطنة في جملة الأمر تمهل قليلا، والتي أراها قد أسهمت في صياغة تجربتي الهادئة والناجحة.. حين تسلمت نتيجتي في امتحانات البكالوريا للمرحلة الثانوية الفرع العلمي كنت الأول على طلبة العاصمة ولم تنقص الدرجة من كمالها شيئا . لكنه لم يترتب قليلا . وقبل أن يسعد قلبه الكبير بتجلياتي العملية في

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

4 عراقيين في القائمة الطويلة لـ «جائزة الشيخ زايد»

متابعة - طريق الشعب

حل كتابان عراقيان، الأول للناقد ياسين النصير والآخر للناقد د. عبد العظيم السلطاني، ضمن القائمة الطويلة لـ «جائزة الشيخ زايد» للكتاب بدورها 18، في حقل «الفنون والدراسات النقدية». فيما وصل إلى القائمة الطويلة لحقل الترجمة، كتابان مترجمان من قبل مترجمين عراقيين.

وتتضمن الجائزة 6 حقول، هي: الترجمة، الفنون والدراسات النقدية، التنمية وبناء الدولة، المؤلف الشاب، الآداب وأدب الطفل والناشئة.

واستقبلت الجائزة في دورتها الحالية، أكبر عدد من المشاركات في تاريخها. إذ بلغت 4240 مشاركة من 74 دولة، 19 منها عربية و55 من بقية أرجاء العالم - حسب ما ذكرته على موقعها الرسمي.

وحمل كتاب النصير عنوان «كتاب المسافات: مقاربة نقدية في جدلية القرب والبعد»، فيما جاء كتاب السلطاني بعنوان «نقد النقد الثقافي: رؤية في مسالة المفاهيم والضبط المعرفي».

أما الكتابان المترجمان، فالأول عنوانه «في صحبة الوعي - موسوعة بلاكويل عن الوعي» من تأليف سوزان شنايدر وماكس فيلمانز، وترجمته د. مصطفى سمر عبد الرحيم، والآخر حمل عنوان «نظرية التأديب: بعض الكليات في استعمال اللغة»، وهو من تأليف بنلوبو براون وستيفن لفسنس وترجمته هشام إبراهيم عبد الله الخليفة.

ليس مجرد كلام

تأمين السعادة للناس .. واجب انساني!

عبدالسادة البصري

كيف لشعب أن يعيش في سعادة وهناء إذا استباحته الامراض والأوبئة، وأنعمت أو قلت العلاجات والأدوية؟! سؤال يتبادر الى ذهن كل منا حين يسمع بشحة الأدوية في مؤسساتنا الصحية، واضطرار المريض الى شرائها من الصيدليات بأسعار باهضة، أو شرائها من البلدان المجاورة.

أذكر في أوائل سبعينات القرن الماضي، كان في قريتنا جنوب الفاو مستوصف صحي، فيه طبيب وممرضة وصيدلاني ومضمد فقط. كانوا يقومون بواجبهم على أحسن ما يكون، وفي الحالات الصعبة والمستعصية يُحال المريض إلى مستشفى الفاو، وفي كل شهر تأتي سيارة السنما المنتقلة لتعرض أفلاماً وثائقية عن الأوبئة والأمراض وكيفية علاجها والوقاية منها. كان الناس يجتمعون في باحة المستوصف مساءً، ليبدأ عرض الفيلم على شاشة من القماش تعلّق قريباً من السيارة. حينها ترانا منشدين إلى ما يُعرض من أفلام عن الكوليرا والطاعون والجدي والبلهارسيا والتدرن وأمراض البرد وضربة الشمس وغيرها، وكيفية الوقاية منها، وتأتي بين أونة وأخرى سيارة الأشعة المنتقلة لفحص الناس وتشخيص المصابين بالتدرن أو الأمراض الصدرية الأخرى، وبعده البدء ببرامج علاجهم!

اتذكر تلك الأيام وأنا أقرأ وأسمع وأعيش ما يحدث اليوم من إهمال وانعدام أدوية وعلاجات في مستشفياتنا، ومن عدم مبالاة في تعامل الأطباء والممرضين مع المرضى، حيث يتكون المريض براجع مرّات ومرّات دون جدوى، وكل واحد من هؤلاء الاطباء يقدم تشخيصاً مغايراً لما سبقه، وهات يا أدوية ويا فحوص عالية الثمن!

كما إن بعض الأطباء يأتون بتشخيص غير دقيق ويثقلون كاهل المريض بأنواع الأدوية التي يفرضون عليه شراءها من صيدلية خاصة جداً وبأسعار عالية، وحين لا تتحسن حالته يراجع طبيباً آخر وتعود الكرة من جديد بتشخيص آخر وأدوية أخرى وخسارة تلو خسارة، عبثاً ودون تحسن!

الطبيب مهنة إنسانية مقدسة وهبت للبعث كي يخدموا البشرية، والمُنظر من الأطباء ان يكونوا سبباً في إنقاذ الناس من الامراض، لا أن يكونوا مصدر قلق وكرهية للحياة!

علينا أن نفكر ونعمل جدياً وبضمير حي، مليء على توفير البيئة الصحية الملائمة والعلاجات والأدوية ومستلزمات الفحص والتشخيص، بعيداً عن الفساد والمحاصصة الطائفية التي لعبت بالبلاد والعباد. فالصحة ركز أساسي في رضا الشعوب وتطورها، وفي تأكيد حرية الأوطان!

في محتفى اتحاد الادباء

كاظم الحجاج:

ستبقى ريادة الشعر عراقية

متابعة - طريق الشعب

قال الشاعر البصري الكبير كاظم الحجاج، أن الشعر العراقي قديم بقدم الملحمة، ثم مر بد جرير والفرزدق. فكان الشعر العراقي شعر تمدن وشعر حضارة، وستبقى ريادة الشعر عراقية.



شعرية الحجاج، الأول للناقد سمير الخليل، والثانية للشاعر ناصر رزوقي.

وفي الختام، قدم مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية وعضو المجلس المركزي للاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي، شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى الشاعر كاظم الحجاج.

وخلال زيارته للاتحاد، تجول الحجاج في متحف الأدباء، وأبدى إعجابه بمقتنياته.

وقال أن «فكرة المتحف عظيمة، وليست في ذلك مبالغة إطلاقاً، وما يحتويه من مقتنيات وكنوز معرفية دليل على ذلك» - حسب ما ذكره الاتحاد في بيان صحفي نشره على صفحته في فيسبوك.

الراهن في العراق. وقال أن «الحياة العراقية والأزمة السابقة كانت أقرب للشعر والثقافة، أما الآن فلا، بسبب القيود التي وضعت على الشعب، ومنها القيود الدينية والاقتصادية والسياسية»، مشيراً إلى أن «البصرة أم الشعر العربي وأم المرید القديم والحديث، فأضت على العراق بالشعراء».

ثم قرأ مختارات من قصائده، منها «سفينة السندباد البصري» التي كان قد ألقاها عام 1987 في ليبيا، وقصائد «عبور غزة» و«غزال الصبا» و«شبتا من أحزان البصرة» و«البصريون».

وشهدت الجلسة مداخلتين نقديتين حول

جاء ذلك خلال جلسة الاحتفاء بتجربته الشعرية، التي أقامها الاتحاد العام للادباء والكتاب، أول أمس الأحد، ضمن فعاليات اليوم الثاني من أسبوعه الأدبي بنسخته الأولى.

وفي بادئة ثقافية وأدبية جديدة، افتتح الاتحاد السبت الماضي فعاليات أسبوعه الأدبي تحت عنوان «بين ضفتي كتاب»، والتي تتضمن جلسات أدبية و فقرات فنية ومعارض للكتاب، تستمر حتى الجمعة المقبلة.

وحضر جلسة الاحتفاء التي احتضنتها «قاعة الجواهري» في مقر الاتحاد ببغداد، جمهور من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر. وقد استهلها الشاعر الحجاج متحدثاً عن المشهد الشعري

أديب ياباني يحل ضيفا على «جيكور» البصري

البصرة - طريق الشعب

عن نشاطاته واهتماماته وزياراته لمختلف مدن العراق، مبينا انه ساهم في نقل صورة عن مشاركاته في النشاطات الثقافية العراقية المختلفة، إلى الجمهور الياباني.

هذا وشهدت الجلسة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين. وفي الختام، قدم الملتقى شهادتي تقدير لأوكادا ود. الأجوادي، فيما قدم ليهما الأديب زكي الديراوي هدايا، وأهدت الفنانة سهى حميد الضيف لوحة فنية.

الشعوي العراقي في البصرة، نائب محافظ البصرة للشؤون الإدارية د. ضرغام الأجوادي.

حيث قدم نبذة عن السيرة الذاتية للضيف، وعن اهتماماته الأدبية وكتابه حول البصرة، وعمله في العراق، فضلا عن علاقته مع الوسط الثقافي العراقي منذ ما يقارب 40 عاما.

ثم عرض الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين فيلماً قصيراً عن بعض نشاطات الضيف ولقاءاته. بعد ذلك، تحدث أوكادا بلغة عربية مفهومة

«ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة بالتعاون مع «دار الأدب البصري»، الأربعة الماضي، الشخصية الأدبية والاجتماعية اليابانية، الباحث في الشأن الثقافي العراقي أسومو أوكادا، بحضور جمع من المثقفين والأدباء.

أدار الجلسة التي التأم على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب

الموسيقي طلال علي:

سأعمل على أن يكون لـ «فرقة ينابيع» شأن كبير

مختلفة، وأسلوب من طراز خاص. ويحمل هذا الفنان شهادة الماجستير في علوم الموسيقى، وهو يتبوأ حالياً منصب رئيس قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة ببغداد، كما انه مطرب وملحن لديه كثير من الألحان.

أبحث عن فرق متمكنة عن بداية تشكيل «فرقة ينابيع»، يقول أنه دائم البحث عن فرق موسيقية - غنائية متمكنة، وحين عرض عليه الحزب الشيوعي منتصف العام الجاري تشكيل فرقة ومنحه كامل الحرية والاستقلالية في عمله، وافق على الفور.

ويوضح أن الفرقة تضم حالياً 30 عضواً بينهم أعضاء الكورال، وهؤلاء يرى أن أصواتهم أفضل من أصوات الكثيرين من المطربين الشباب الموجودين على الساحة الغنائية العراقية.

ساهمنا في احتفالات الحزب وعن نشاطات الفرقة، يقول أنه «ساهمنا في الاحتفال المركزي الذي أقامه الحزب هذا العام في مناسبة ذكرى ثورة 14 تموز 1958، وقدمننا أغنيات وأنشيد

راقية. كذلك شاركنا في مهرجان (طريق الشعب) الأخير، وهذه كانت من أهم نشاطاتنا. إذ قدمننا نشيداً بعنوان (طريق الشعب)، من كلمات الشاعر فالح حسون الدراجي وألحاني».

ويضيف قوله ان الفرقة شاركت في «مهرجان عيون» للإبداع الذي احتضنته قاعة المسرح الوطني، مبينا ان الفرقة قدمت في المهرجان 3 أعمال مهددة إلى فلسطين، هي: أنشودة «يا قدس لبينا» من كلمات الشاعر محمد المحاولي والحنان الموسيقي علي خصاف، وأنشودة «منتصب القامة» من كلمات الشاعر سمح القاسم والحنان الفنان مارسيل خليفة، وأنشودة «فدائي».

ويؤكد أنه فاز في هذا المهرجان بجائزة التميز.

مشاريع جديدة وبخصوص آخر مشاريع الفرقة، يقول علي: «انتبهنا أخيراً من تسجيل مجموعة أعمال، منها نشيد «بغداد حلوة» للشاعر حيدر جليل، وأغنية «يا ريت نتعلم» للشاعر عزيز الرسام، وأخرى للأعراس من كلمات الشاعر الراحل مروان عادل، وجميعها من ألحاني»، لافتاً إلى أن برنامجهم القادم سيضم مشاريع كثيرة.



طلال علي يتقدم فرقة الموسيقية

حاوره: ستار الناصر

ومتسمين بالفن الموسيقي والغنائي الملتزم. ولن يحالف النجاح فرقة موسيقية، دون وجود قائد عارف بفن القيادة الموسيقية، فضلا عن فن الإدارة.

الفنان الموسيقي طلال علي، مؤسس وقائد «فرقة ينابيع» الموسيقية - الغنائية التي يراها الحزب الشيوعي العراقي، يتحدث في حوار قصير مع «طريق الشعب» عن تخصصه في الغناء العالمي والعربي والتراثي، وعن ألحانه التي يرى أنها ذات مواصفات

تشكيل الفرق الموسيقية امر في غاية الصعوبة والاهمية أيضا. تكمن الصعوبة غالباً في الحاجة إلى الدعم، إذ إن العصر المالي مهم جداً في تلبية احتياجات الفرقة. أما بالنسبة لأهمية تشكيل الفرق، فيمكن القول أنه لا نهضة موسيقائية جادة دون وجود فرق تضم منشدين ومطربين وعازفين متمرسين